

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

أدب شعبي

10 النواب الخالد  
وسر عشقه للهجة الجنوب؟

وجهات في النظر

7 من يحول دون إيقاف  
الحرب الروسية في اوكرانيا؟

حياة الشعب

5 9 آلاف إصابة سرطانية  
سنويا في البصرة!

أخبار وتقارير

3 أفكار من اوراق اليسار  
رؤى تعزز الوحدة

## المؤسسات الحكومية سبب رئيس للتلوث

في اليوم العالمي للبيئة  
الماء والهواء والترربة في العراق تستغيث من الملوثات

شهدنا انتهاها لهذه المشكلات، وادراكا لهذه التهديدات الوجودية المتعلقة بالبيئة، والتي قد تتفاقم وتضيف المزيد من الابعاء على الحكومة والمعنيين. وعلى الرغم من ذلك الا ان الاستجابة لم تزل بطيئة.

## ضعف التنفيذ والمتابعة

ويرى الخبير ان «هناك ضعفا كبيرا في الجانب القانوني المتعلق بالبيئة، وازافة لذلك هناك مشكلة اخرى: فبرغم التلوك في سن التشريعات، لدينا ضعف في تنفيذ ومتابعة تنفيذ هذه التشريعات. وبالتالي هذا يسمح بزيادة التجاوزات على مستوى الافراد او المؤسسات». ويختتم حديثه بـ«اننا بحاجة الى بناء استراتيجيات مؤثرة تركز على الاهتمام بموضوعة البيئة، وان يصبح هذا الملف في اولويات الحكومة، لا ان يكون مادة دسمة لصياغة الشعارات الدعائية للقوى السياسية. ومن المهم اليوم توعية الناس بالمخاطر البيئية التي تدهمنا، وكيفية مواجهتها وسبل تخفيفها». << 4

ان يذكروا بخصوبة تربتنا وارضينا التي يأكلها التصحر واصبحت قاحلة، وكيف ان العراق خلا من الملوثات في الماضي، بينما اصبح اليوم واحدا من اكثر البلدان تلوثاً. ويلفت الحسن الى ان «البيئة في العراق اصبحت تعاني من جملة تحديات، تفرض نفسها على الواقع البيئي وحياة الناس وصحتهم، وتسببت بتدهور النظام البيئي. إذ تواجه بلادنا اليوم مشكلات تتعلق بالتلوث والتغير المناخي واتساع رقعة التصحر وشح المياه. وهذه تحمل معها مخاطر قد تهدد حياة الناس وارضاقهم، وتشكل تهديدا للكائنات الحية الاخرى».

## إهمال ملف البيئة

ويؤكد ان ملف البيئة من «الملفات المهمة التي لم تحظ بالأولوية والا لما شهدنا هذه المشاكل الكبيرة التي نعاني منها في الجانب البيئي، والتي هي بواقع الحال تراكمت على مدار السنوات الماضية حتى وصلنا الى هذه التحديات اليوم»، مبينا انه «في العامين الاخيرين

المستدام والجرائم التي تمس بالحياة البرية. ويشارك العديد من الناس حول العالم في هذا الحدث للعمل على تغيير العادات الاستهلاكية السائدة وللتأثير على السياسات البيئية الوطنية والدولية.

## تهديد وجودي

في هذا الصدد، يقول الخبير البيئي د. شكري الحسن: ان الاحتفال باليوم العالمي للبيئة لا يجب ان يمر مرور الكرام في العراق او كمناسبة عابرة، وانما يذكروا دائما بالخسائر الفادحة التي ارتكبت بحق بيئتنا، التي جرى تشويهها والحاق الدمار بمساحات واسعة منها، وتم الاضرار بها بشكل كبير.

ويضيف قائلا في حديثه مع «طريق الشعب»، انه «علينا ان نتذكر في هذا اليوم غايات النخيل في البصرة، ونقاوة مياهنا في الماضي ووفرته، والتي اصبحت اليوم ملوثة وشحيحة، وازدهار الاوار وكيف اصبحت اليوم مستنقعات وبركا يحاصرها الجفاف. هذا اليوم يجب

احتضنها العراق خلال هذا العام، وبرغم ادراك المعنيين لحجم التهديد والمخاطر التي تواجهها، الا ان اصحاب الاختصاص يجدون ان الاستجابة الحكومية لم تزل بطيئة.

## عن يوم البيئة العالمي

وبدا احتفال دول العالم بهذا اليوم في العام 1972، ويشرف عليه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، حيث تستضيف في 5 حزيران من كل عام مدينة في العالم الفعاليات الرسمية لهذا اليوم، كما تم إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة «UNEP» التابع لمنظمة الأمم المتحدة في نفس السنة والذي استغل الاحتفال العالمي بالبيئة في 5 حزيران لتوضيح المخاطر المحيطة بالبيئة، واتخاذ إجراءات سياسية وشعبية للحفاظ عليها. وتطور يوم البيئة العالمي إلى منصة عالمية لزيادة الوعي واتخاذ إجراءات بشأن القضايا الملحة، بدءاً بالتلوث البحري والاحتباس الحراري وصولاً إلى الاستهلاك

بغداد . محمد التميمي

حل امس الاثنين اليوم العالمي للبيئة، بينما تواجه البيئة العراقية جملة تحديات، قد تجعل منها مكانا لا يصلح للعيش بعد سنوات، في ظل تفاقم وعدم إيجاد الحلول المناسبة لها من قبل الجهات المعنية.

ففي الوضع الراهن، تشكل هذه التحديات تهديدا وجوديا للكثير من الكائنات الحية، طبقا لمراقبين. وتبدأ مشكلاتنا البيئية من التلوث على مستوى الهواء والتربة، نتيجة اعمال استخراج النفط وغيرها، اضافة لتلوث المياه الذي تلعب فيه مؤسسات الدولة دوراً كبيراً. وعلى الرغم من المؤتمرات المتعلقة بالبيئة، التي

## الموازنة تراوح مكانها

بغداد . طريق الشعب

يشكل موضوع إقرار الموازنة العامة اختبارا حقيقيا لتماسك ائتلاف إدارة الدولة، وتعاطي أطرافه بشكل إيجابي في ما بينها، على الأقل في القضايا التي اتفق عليها وقت تشكيل الحكومة.

لكن الائتلاف فشل في أول مهمة جديّة أمامه من خلال عدم قدرته على تمرير قانون الموازنة، التي تتعدّد مفاوضات الكتل السياسية حولها، يوما بعد اخر. << 2

إضراب عمالي في ميسان  
رفضاً لخرق قانون العمل

بغداد . طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في عدد من المحافظات، مطالبة بتوفير فرص العمل ومعالجة موضوع شح المياه ورفضاً للتجاوز على قانون العمل. وأغلق موظفو شركة مصافي الجنوب أبواب الشركة، احتجاجاً على إدراج فقرة فرض ضريبة مالية على سعر برمبل النفط الخام المباع إلى الشركة، مهددين باتخاذ إجراءات تصعيدية أخرى. << 2

## رامد الطريق

سعر صرف الدولار  
متى يستقر؟

رغم كل إجراءات الحكومة والبنك المركزي والمصارف الحكومية، ظل سعر صرف الدينار مقابل الدولار غير مستقر.

واتجه الدولار أخيرا نحو تحقيق مكاسب على حساب الدينار، وكبرت الفجوة بين السعر الرسمي (1320 ديناراً للدولار) والسعر في السوق الموازي الذي قارب امس (1500 ديناراً للدولار) الفارق كبير ويتسع.

يحصل هذا فيما تشهد مبيعات البنك المركزي من العملة الأجنبية تراجيحاً، وإن لم تقل عن 220 مليون دولار يومياً.

ولأن بلدنا يعتمد كثيراً على الاستيراد لتغطية حاجاته من المواد الاساسية، فقد انعكس ذلك سريعاً في أسعار تلك المواد، بفضل الجشعين الذين يستغلون الظروف.

ويبقى المواطن المتضرر الأول مما يحصل، ومن التلاعب للعمد بسعر صرف الدولار. فبحجة هذا السعر ترفع الأسعار، وبضمنها اسعار المواد غير المستوردة.

إين الحكومة وأجهزتها الرقابية، ومتى يفرض التعامل بالدينار وبسعر الصرف نفسه؟ فلأسف انجز حتى بعض الأطباء وصاروا يتعاملون بالدولار.

المدخل واضح وهو يحتاج حزمة إجراءات متكاملة، بضمنها وقف التهريب عبر الحدود، ووقف تهريب العملة الصعبة (اصولياً) وبغيره.

وما من شك في الدور الممكن هنا للرقابة الشعبية.



الجفاف يدهم الكرة الارضية.. الصورة من مدغشقر 2023

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

671,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية

43,000,000 دينار

يانصيب الرعاية الاجتماعية  
لوتو العراق الخيري

السحب القادم

رقم:

8/6/2023

تاريخ:

نتائج السحب

رقم:

5/6/2023

تاريخ:

الرقم الإضافي

27

الرقم الأساسية

34

36

22

14

26

41

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## تلاعب في الأضابير يغلق ملاحضة التسجيل العقاري في سامراء

بغداد. طريق الشعب

قرر وزير العدل خالد شواني، امس الاثنين، غلق الملاحضة لمدة شهر واحد لوجود خروقات وتلاعب في سجلات الاضابير. وقال شواني على هامش زيارة للملاحضة في بيان طالعه "طريق الشعب" انه "سوف يكون هناك اجراءات أمنية مشددة في ملاحضة التسجيل العقاري بعد اغلاقها حفاظاً على السجلات وأموال المواطنين العامة والخاصة"، موجهاً "بإعادة هيكلة الملاحضة وتحويلها الى مديرية". وأضاف، "بعد اطلاع اللجنة السابقة على إجراءات التحقيقات في الملاحضة سوف نتطلع الى ايجاد الحلول المناسبة للخروقات التي حصلت بعد اعادة الهيكلية وسوف يتم ردها بكوادر للارتقاء بالعمل خدمة للصالح العام". كما وجه الوزير بـ"حماية سجلات املاك المواطنين والدولة من التلاعب والتزوير".

## اقتصاديون ينبّهون الى فقدانها القدرة على التنمية

الموازنة تراوح مكانها  
ولا آمال كثيرة في اقرارها عاجلاً

بغداد. طريق الشعب

يشكل موضوع إقرار الموازنة العامة اختباراً حقيقياً لتماسك ائتلاف إدارة الدولة، وتعاطي أطرافه بشكل إيجابي في ما بينها، على الأقل في القضايا التي اتفق عليها وقت تشكيل الحكومة.

لكن الائتلاف فشل في أول مهمة جدية أمامه من خلال عدم قدرته على تمرير قانون الموازنة، التي تتعدّد مفاوضات الكتل السياسية حولها، يوماً بعد آخر.

إقرار مؤجل

وبرغم الحديث المستمر والتأكيدات الأسبوعية لنائب رئيس البرلمان محسن المندلاوي بشأن التصويت على مشروع القانون، والتي كان آخرها امس الاثنين حيث

أكد تمرير الموازنة هذا الأسبوع، قبل أن يأتي الرد على لسان أعضاء اللجنة المالية الذين استبعدوا اقرارها الأسبوع الحالي. وكشف عضو اللجنة محمد نوري، عن "عدم وجود بوادر اتفاق سياسي أو تسوية بين الكتل السياسية، في الوقت الذي تم فيه تعليق عمل اللجنة المالية، وأصبح امر الموازنة في يد زعماء الكتل السياسية".

أما عضو اللجنة القانونية النيابية عارف الحمادي، فأكد وجود مساع لتمديد الفصل التشريعي النيابي الحالي، من أجل اتاحة الفرصة لمزيد من المباحثات حول اقرار قانون الموازنة.

ويأتي الحديث عن إطالة عمر الفصل التشريعي لينفي كل الاقوال عن إمكانية إقرار القانون دون توافق سياسي مثلما تحاول الكتل المنضوية في الاطار التنسيقي الترويج له.

آخر التطورات

وفي آخر تطور للموضوع، أكد النائب عن تحالف "قوى الدولة" علي البدواوي، في بيان إن "مسودة مشروع

قانون الموازنة وصلت إلى ائتلاف (قوى الدولة)، لتتم دراستها ويبحث النقاط العالقة مع إقليم كردستان". وأضاف: "لم نبلغ حتى الآن موعد عرض الموازنة على مجلس النواب، إذ أن الخلاف الجوهري الذي يظهر مع كل موازنة يكون مع الإقليم، وسيتم الانتهاء من ملف الموازنة خلال الأسبوع الحالي أو المقبل كأبعد تقدير".

وأكد مصدر مطلع ان "الجعجعة الإعلامية والتحرك لجمع التوافق هنا وهناك، ما هي الاستهلاك إعلامي"، موضحاً ان "الموازنة لا يمكن تمريرها من دون التوافق بشكل كامل بين اطراف تحالف إدارة الدولة". وأشار الى ان "كل الأطراف المتصارعة الآن تريد إقرار الموازنة، لانها في موقف صعب امام الشارع الذي يغلي، وتحركات الصديقين التي بدأت بالظهور للعبان شيئا فشيئا".

فقدان الفاعلية

ومع ذلك يبدو أن الامال المعقودة على إقرار القانون لن توتي ثمارها، على الأقل في مجال التنمية بحسب تأكيد

الدكتور مظهر محمد صالح، مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية. يقول صالح ان "المشكلة تكمن في الموازنة الاستثمارية التي ستبني مشاريعها على 6 اشهر فقط في حال اقرار الموازنة الآن"، موضحاً ان "عدم كفاءة الاتفاق المالي في الموازنة الاستثمارية سيعطل عملية التنمية الاقتصادية، ويؤثر على الاموال للسنة القادمة".

ويضيف ان "ضعف الاتفاق سوف يسهم في سد العجز التخميني في الموازنة"، متوقفاً ان "الاتفاق المالي في الموازنة سيصل في احسن الاحوال الى 85 في المائة"، مبيناً ان "هذه العملية ستحقق وفرة مالية سلبية على حساب عملية التنمية الاقتصادية الحقيقية".

وبيّن المستشار ان "عجز مجلس النواب عن تشريع قانون الموازنة العامة لسنة 2023، يؤثر بشكل مباشر على عملية التنمية ويخلق حالة سلبية تعطل عملية الاتفاق المالي السليم على المشاريع الاستثمارية"، مشيراً الى ان "الالتزامات المالية في الموازنة التشغيلية يمكن اعتبارها ديون مؤجلة واجبة الدفع على الحكومة عند اقرار الموازنة".

وتتفق الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي مع الحديث عن عدم فاعلية الموازنة في معالجة الوضع الاقتصادي للعراق من خلال تأكيده على ان "الموازنة فقدت جزءاً من فاعليتها نتيجة تعطل اقرارها ومرور النصف الأول من العام"، مشيراً الى ان "تعلم الخلافات مع إقليم كردستان بشأن عدة ملفات سيعطل التصويت على القانون".

وتوقع المرسومي "عدم قدرة القوى السياسية على تمرير قانون الموازنة العامة خلال العام الحالي، مما سيبيح العراق دون موازنة للعام الثاني على التوالي".

وكان كل من الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الإسلامي الكردستاني، قد انسحبا من اجتماعات اللجنة المالية الخميس الماضي احتجاجاً على تعديل طراً على المادتين 13 و14 من قانون الموازنة، مما عده الحزب الديمقراطي الكردستاني "انقلاباً على الاتفاقيات السياسية التي أفضت إلى تشكيل تحالف "إدارة الدولة" وتشكيل الحكومة الحالية التي يتزعمها محمد شياع السوداني".

## اضراب عمالي في ميسان رفضاً لخرق قانون العمل

## احتجاجات مستمرة سعياً وراء فرص العمل ولمعالجة ندرة المياه

مسؤولية الاستخفاف بهم، "هذا شيء معيب بحق".

يذكر أن خريجي الكليات التربوية والإدارية قد نظموا مؤخراً تظاهرة انطلقت من أمام مبنى نقابة المعلمين فرع ميسان وصولاً إلى مقر مبنى مديرية تربية المحافظة ليعلموا هناك اعتصامهم المفتوح لحين تحقيق المطالب المتعلقة بشمولهم بالتعاقد.

انتهاك قانون العمل

وأعلن العشرات من الكوادر العاملة في حقل البزركان النفطية في محافظة ميسان، الاضراب الشامل عن العمل لوجود مخالفات قانونية في قانون العمل العراقي.

وقال عدد منهم انهم اكثر من 600 متعاقد يعملون في شركة سينوك الصينية النفطية المستثمرة في حقول نفط بازركان شمال شرق محافظة ميسان، وقد وجدوا خرقاً في بنود عقد الخدمة TSC من قبل شركة سينوك الذي ادى الى ضياع حقوق اكثر من 600 عامل، وهدر المال العام، مشيرين الى انهم يطالبون بحقوقهم منذ اشهر ولم يجدوا من الجهات المعنية غير التسوية والمماطلة رغم اعتراف الجميع بهذا الحق وفق القانون.

قطع الارض

وتظاهر العشرات من موظفي تربية في محافظة الديوانية، أمام مبنى البلدية، وسط مركز المدينة، مطالبين بأراض سكنية.

المناظر طه الموسوي اشار الى ان الحكومة المحلية تماطل في ملف قطع الأراضي، مبيناً ان هناك موظفين أقل خدمة تسلموا أراضي سكنية في وقت سابق.



وطالب المحتجون القائم مقام بمتابعة الموضوع والنظر في معاناتهم.

فرص العمل

أما خريجو الكليات التربوية والإدارية في ميسان، فيواصلون اليوم التاسع على التوالي اعتصامهم المفتوح أمام مبنى مديرية التربية، مطالبين بشمولهم بالتعاقد أسوة بأقرانهم المحاضرين، ملوحين بخطوات تصعيدية في حال استمرار التسوية والمماطلة إزاء قضيتهم.

وقال عدد منهم، إنهم يعتصمون لليوم التاسع على التوالي دون أي استجابة، وبعضهم يقول إن سبب إهمالهم هو عدم انتمائهم للحزب المنتفذة، وبعض آخر يحمل الحكومة المحلية

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبية

في عدد من المحافظات، مطالبة

بتوفير فرص العمل ومعالجة

موضوع شح المياه ورفضاً للتجاوز

على قانون العمل.

رفض الضرائب

وأغلق موظفو شركة مصافي الجنوب أبواب الشركة، احتجاجاً على إدراج فقرة فرض ضريبة مالية على سعر برميل النفط الخام المباع إلى الشركة، مهددين باتخاذ إجراءات تصعيدية أخرى.

وقال عدد منهم، إن تواجدهم أمام مقر الشركة لمنع دخول الإداريين إلى مقر الشركة وإبقاء المناوئين لاستمرار عمل المصفاى وعدم التسبب بأزمة وقود في العراق، مشيرين الى انه في حال عدم الاستجابة إلى مطالبهم وإلغاء فقرة فرض ضريبة مالية على سعر برميل النفط الخام، فإنهم سوف يقومون بغلق المصفاى بصورة كاملة، ومنع إخراج أي بانزين إلى محطات الوقود وكذلك قطع الطرق.

وأشاروا إلى أن فرض هذه الضريبة ستحول الشركة من رابحة إلى خاسرة، وتتسبب بإيقاف مبالغ الخدمات الاجتماعية وكذلك إيقاف الأرباح والحوافز على أكثر من 5000 موظف بكافة درجاتهم الوظيفية من المدير فما دون، لافتين الى أن مطالبهم وصلت إلى كافة الجهات المعنية في الحكومة العراقية، كونهم يتظاهرون منذ أسبوعين احتجاجاً على وضع هذه الفقرة

في ستوكهولم:  
لقاء مع حزب اليسار السويدي

ستوكهولم - طريق الشعب

عقدت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد الأربعة الماضي لقاءً مثمراً مع حزب اليسار السويدي، في مبنى البرلمان بالعاصمة ستوكهولم، تم خلاله تناول مفصل للاوضاع في العراق ولنضال الحزب الشيوعي والقوى الديمقراطية من اجل التغيير المنشود، كما تناول دور حزب اليسار المعارض لسياسات الحكومة الحالية اليمينية. وبحث في اللقاء أيضاً سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الحزبين.

وقد حضر اللقاء من حزب اليسار كل من هوكان سفنلنك عضو البرلمان السويدي والمتحدث باسم الحزب للشؤون الخارجية، ومارتا أكوير عضو قيادة الحزب وعضو لجنته للعلاقات الخارجية، فيما مثل منظمة حزبنا الرفاق كفاح محمد وفضل الفؤادي وجاسم سلمان.



## إشادات واسعة بدور الشيوعيين في مواجهة الدكتاتورية

# افتتاح تقاطع الشاعر الكبير مظفر النواب في بابل



جانب من حضور حفل الافتتاح

### الحلة - محمد علي محيي الدين

افتتح الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، تقاطع الشاعر الكبير مظفر النواب، بحضور ممثل عن محافظ بابل وقائد الشرطة ومدير سجن الحلة، وعدد من نشطاء قوى التيار الديمقراطي وقوى التغيير الديمقراطي وكوادر وأعضاء محلية بابل للحزب الشيوعي العراقي والاتحادات والنقابات، الى جانب جمهور من المواطنين.

الوطنية ودور الشيوعيين فيها، مهيباً بجماهير شعبنا المشاركة الفاعلة في الانتخابات لإحداث التغيير الشامل.

بعد ذلك، القى علي الدليمي كلمة قوى التغيير الديمقراطية التي أشاد من خلالها بالدور البطولي للشيوعيين العراقيين ونضالهم الدؤوب في مواجهة قوى التسلط والدكتاتورية، مهيباً بالقوى الوطنية ترسيخ تحالفها ووضع البرامج اللازمة للتغيير المطلوب.

ثم ارتقى المنصة الشاعر الكبير موفق محمد الذي القى واحدة من قصائده الوطنية المنددة بالسلوكيات المنحرفة التي واكبت التغيير، داعياً للوقوف صفاً واحداً في مواجهة الهجمة التي يتعرض لها شعبنا النضال. تلته الشاعر حسينة بنیان في قصيدة وطنية جارت فيها الشاعر الكبير مظفر النواب في قصائده الوطنية.

وفي ختام الحفل، وزّع الرفيق رائد فهمي لوح المناضلين على الرفاق المساهمين في عملية الحفر، وهم كل من حميد غني جعفر وعقيل حبش وعبد الجبار علي الجبر. وتخلل الحفل أغان وطنية تستذكر قادة النضال الوطني في العراق الحديث.



الرفيق رائد فهمي يسلم لوح النضال الى حميد غني - جدو



علي الدليمي يلقي كلمة قوى التغيير



الرفيق سلوان الاغا



الشاعر الكبير موفق محمد



لافتة التقاطع



الشاعر علي تابه



الشاعرة حسينة بنیان

## أفكار من أوراق اليسار

### رؤى تعزز الوحدة

د. ابراهيم اسماعيل

منذ سنوات وأوراق اليساريين وفضاءات حواراتهم تعج بأسئلة كثيرة، عن القومية والحرية ودور الدين والقطاع الخاص واقتصاد السوق والملكية الخاصة والأممية وحماية البيئة ودور البروليتاريا والثورة. وأصبحت هذه الأسئلة أبرز محطات صراعهم مع المستغلين وأزماتهم وأبواقهم. وإذا كانت معروفة أسلحة الصراع مع هؤلاء، لطول شوط هذا الصراع وتعدد أشكاله ومدياته، فإن الاختلافات بين اليساريين أنفسهم تبدو غير مألوفاً، بعد عقود من القناعة بأن كتلة اليسار صلبة لا تخترقها الريبة. غير أن ما يبقى يعث على الأمل، قناعة راسخة لدى أغلب اليساريين اليوم، بأن اختلافاتهم وحتى "عراكمهم" حول كل نقطة، تؤشر دوماً المسار الأصوب لتحقيق ما يرتجوه، وإن موقع اليسار في لوحة الوطن والسياسة، خط أحمر، لا يمكن تجاوزه مهما كانت التباينات، فيما يبقى ما دون ذلك ميداناً للبحث، يتطلب تمييزاً بين التعقيم على الأسئلة الفكرية وبين البحث عن سبل إدارة الصراع حولها في إطار من وحدة الإرادة والعمل.

وفي مقدمة نقاط الجدول اليوم تبرز قضية الطريق الذي يفضي الى الاشتراكية وعلاقتها بالديمقراطية، بين من يصر على الصواب المطلق للتجربة التي بُنيت ووادت، بكل ماثرها وأخطائها، وبين من يرى بأن الاشتراكية كخلاص من الاستغلال بكل أشكاله، وتحسين للظروف المعيشية والحياة المختلفة، وتعبئة لكل الطاقات من أجل خدمة البشر، يجب بالضرورة أن تكون صواباً للديمقراطية، وأن يحقق تطورها المزيد من الحريات.

ويرى هؤلاء بأن الإتفاق على رؤية الاشتراكية كتغيير تدريجي وتجريبي للمجتمع في اتجاه أكثر ديمقراطية، يعني عدم وجود مجتمع رأسمالي خالص ولا مجتمع إشتراكي خالص، بل هناك مجتمع سائر نحو الاشتراكية، يستوعب مجموعة متنوعة من أشكال الملكية والعدالة الإجتماعية، معتقدين بأن عجلة تقدم هذا المجتمع يجب أن تبقى دائرة، وتحقق المزيد من الحرية والمسواة، إذ سيؤدي توقفها أو تباطؤ تطورها، الى وهن قوى الثورة وتحويل موازين القوى للقوة المستغلة، مشددين على أن يكون مفتاح ذلك المزيد من الديمقراطية وصيانة الحريات وحقوق الأفراد، التي لا يمكن هدرها، حتى إذا ما بُرر ذلك بالدفاع عن مصالح الجموع.

وفيما يتعلق بالنشاط السياسي اليومي، يعتقد بعض اليساريين اليوم بحاجة الأحزاب الانتخابية، لمساحة ما للتقدم أو التراجع بعيداً - وإن بشكل نسبي - عن التفاصيل الفكرية، ربما لتحقيق شيئاً من الجاذبية، أو لتوسع من دائرة مناصريها، مؤكداً على أهمية أن يدرك الجميع بأن الربط غير الدقيق بين الفكرة والفعل، يترك بالضرورة ذات الضرر الذي يتركه التمسك الدوغمائي بفكرة لا تزكيها الممارسة العملية.

ويشيرون الى أن الإكثار من الحديث عن التجديد، ينبغي أن يرتبط بإدراك حاجة اليسار، ليس الى التجديد في البرامج والخطط واساليب العمل فحسب، بل وأيضاً في القوة التنظيمية، فالسبب في ضعف القاعدة الجماهيرية لبعض أحزاب اليسار، ليست لأنها متمسكة بما يحلو للبعض تسميته بالماركسية "المحافظة"، بل بسبب عدم قدرة منظماتها على تجديد قوتها التنظيمية، بحيث تزيد نسبة الشباب في تكوينها، عن النصف.

كما يحتاج هذا اليسار الى حوار ثوري حول كل المسلمات النظرية، حوار يستند الى عدم وجود جبهات متعددة، الى رفض فكرة محافظين ومجددين، فليس هناك معنى ليساري يرى في نفسه محافظاً وليس هناك معنى لمجدد لا يرى في التراث النظري الهائل والعظيم مرشداً ومعلماً. ولهذا هناك بالتاكيد، ارتباط جدي بين تجديد الفكر وتجديد الجسد، متذكرين بأن لينين ورفاقه كانوا بلا مسلمات فكرية وسياسية مسبقة.

بسبب قلة موارد وزارة النفط ورفض الشركات المساهمة في تغطية نفقات هذا المشروع.

### إنتاج أعلى وأرباح أوفر

وذكر المقال بأن مضاعفة العراق لإنتاجه من النفط خلال العقد الماضي وارتفاع صادراته النفطية الى أوروبا بنسبة 40 في المائة، حقق أرباحاً غير مسبوقة لشركات النفط والغاز في العام الماضي، حيث ضاعفت شركة إيني نتائجها محققة 17.9 مليار جنيه إسترليني في العام 2021، فيما سجلت شركات BP و Exxon و TotalEnergies أكثر سنواتها ربحية في التاريخ الحديث، رغم عدم تحقيق العراق لنمو مماثل حسب تقرير البنك الدولي!

### لا يدفعون الغرامات

وكشفت الغارديان عن وثائق رسمية لوكالة البيئة، تشير الى أن الشركات ترفض الحد من التأثيرات السلبية

من المياه المخصصة لخمسة ملايين نسمة، موضحين بأن هذا الإستهلاك قد أدى لتقليل الفيضانات الموسمية الضرورية لمعيشة الأهوار وأحيائها وسكانها. ورغم أن شركة إيني قد نفت في بيان لها استخدام مياه عذبة في نشاطاتها، فقد أكدت الغارديان على ماكشفته صور الأقمار الصناعية، من أن قنوات المياه التي تتغذى من كرامة علي تندمج على بعد بضعة كيلومترات مع القناة التي تغذي أعمال الشركة.

### غياب السياسات النافعة

وأشار المقال الى إنه ورغم التحذيرات، كتعرض 118000 شخص لمشاكل صحية العام 2018، وكدعوة الخبراء لقيام شركات النفط في العراق، بإيجاد بدائل للمياه العذبة التي تستهلكها، على غرار ما هو متبع في الجارة السعودية، فإن الحلول لما تزل بعيدة، لاسيما مع التلوث الذي شهده تنفيذ مشروع لتزويد الشركات بمياه البحر المحلاة، وذلك

عن حرق الغاز الطبيعي المصاحب للنفط المستخرج، وأزمة المياه في الجنوب الذي يضربه الجفاف، وما تشكله القضيتان من مصدر قلق كبير على مصير سكان العراق وطبيعته. والقي المقال اللوم على شركات النفط الغربية، التي تسبب نشاطاتها المتسارعة نقصاً في المياه وتلوثاً في مناطق الإنتاج ونزوحاً متواصلاً للسكان وغياًباً متنامياً للإستقرار، وهو ما دفع بخبراء الأمم المتحدة، الى اعتبار العراق، خامس دولة معرضة لأزمة المناخ.

### جفاف البصرة

ونقلت الكاتبان عدداً من الصور عن الجفاف الذي تعاني منه أهوار البصرة وحقولها بسبب إستهلاك لشركات النفطية مثل موتير الإيطالية وأيني متعددة الجنسيات (والتي تستهلك 3 براميل من مياه الزبير لأستخراج برميل واحد من النفط)، وكذلك شركتي بيترش بتروليم وأوكسون موبيل، اللتين استهلكتا 25 في المائة

ترجمة وإعداد طريق الشعب

## قلق العالم

### من تدهور البيئة العراقية

ألفت وسائل إعلامية عديدة في الأونة الأخيرة، الضوء على ما تعانيه البيئة العراقية من مشاكل خطيرة بسبب عوامل ذاتية وأخرى موضوعية، مشددة على ضعف الإجراءات التي تتخذ لحل هذه المشاكل أو التقليل من تأثيرها إضافة الى غياب سياسات بيئية مناسبة.

### شركات النفط: الأرباح أولاً

ففي صحيفة الغارديان البريطانية، كتبت سارة مانيسيرا ودانيلا الخوري مقالاً حول تفاقم مشكلة التلوث الناجم

## العراق في الصحافة الدولية

## الحكومة تُعوّل على خط المجلس الأعلى للمياه

## خبراء: صيف صعب وقاس ينتظر بلاد ما بين النهرين

بغداد. طريق الشعب

يحذر مختصون بالتزامن مع اليوم العالمي للبيئة من تداعيات التعاطي مع ملف المياه بعدم مسؤولية وفهم كاف لحجم المخاطر والتهديد الذي تواجهه البلاد، نتيجة الجفاف والتغير المناخي وحرمان الدول المجاورة للعراق من حقوقه المائية.

وعلى الرغم من اهتمام الحكومة الحالية بهذا الملف، الذي يتصدر خطابه الإعلامي، إلا أن العراق لا يزال في المربع الأول، ولم يحقق حتى الآن تقدماً يذكر. فيما يؤكد ناشطون بيئيون أن استقرار الحياة الطبيعية وحماية البيئة مرهون بنسبة كبيرة باستقرار الوضع المائي الذي بات يهدد الموائل المائية والتنوع الإحيائي والناس.

## المجلس الأعلى للمياه

ويؤكد المتحدث الرسمي لوزارة الموارد المائية، خالد شمال، أن «الحكومة العراقية انتقلت بملف المياه باتجاه جعله ملفاً سيادياً، وأن يأخذ الصبغة الدولية من خلال الانضمام للاتفاقيات الدولية الخاصة بالمياه لتقوية موقف العراق التفاوضي والإسهام بحل أزمة المياه».

ويقول شمال لـ «طريق الشعب»، أن «تأسيس المجلس الأعلى للمياه يضمن إدارة ملف المياه من أعلى سلطة في البلاد، وبمشاركة جميع أصحاب المصلحة ويعطي أهمية كبيرة لهذا الملف، بما ينعكس عليه خارجياً على مستوى التفاوض وداخلياً من خلال تنفيذ كافة المشاريع التي من شأنها تحسين إدارة الموارد المائية».

ولفت شمال إلى أن «البيئة السليمة مهمة جداً للاستدامة والعيش السليم والصحة، لكافة الكائنات والمجتمعات والنظم، ولهذا يتطلب وضع القوانين والتعليمات التي تشدد على الحفاظ عليها، وأن المياه تلعب دوراً كبيراً في استدامة النظم البيئية واستقرار الحياة».

ويشدد المتحدث الرسمي لوزارة الموارد المائية على ضرورة «المحافظة على كمية المياه ونوعيتها لضمان



خطة وطنية للتكيف مع عوامل التغير المناخي، وهذه الخطة تضم في داخلها معالجات ودراسة لعوامل التغير المناخي وتأثيراتها على المدى البعيد، بينما نحن لا نعرف ماذا نفعل أساساً؟ فعلى سبيل المثال، حتى الآن لا توجد مشاريع للاستثمار على الرغم من أننا بحاجة كبيرة لها، وبحاجة إلى مساحات خضراء. هذه الاجراءات البسيطة من شأنها أن تخفف من الغازات الدفيئة».

## واقع بيئي مأزوم

يقول الخبير البيئي احمد صالح «اننا حتى الان نزرع تحت طائلة افكار قديمة وبالية في استخدام المياه»، منها بأن «العراق يستهلك من ٧٠ - ٧٥ في المائة من وارداته المائية في الزراعة، مما معناها اننا نعاين من تخلف كبير جداً في التعامل مع المياه».

ويضيف لـ «طريق الشعب»: «عندما نتحدث عن التغير المناخي وتأثيراته، فهو في الغالب يؤثر على المياه بشكل كبير، اما بالنسبة للانبعاثات الغازية والكربونية فهي على الرغم من مضارها كونها مسرطنة، لكنها بواقع الحال اقل ضرراً من شح المياه الذي يتسبب بتدهور كبير ويؤثر اذا ما اجتمعت جميع هذه المشاكل مع بعضها وسط شح المياه». ويعتقد صالح، أن «الحكومة الحالية جادة - وفق ما نلتئمسه من خطوات - في محاولة إصلاح التدهور الذي ورثته من الحكومات السابقة، منها تخصيص مبلغ مالي لشراء مضخات للتحويل الى الري بالتنقيط والرش، وعقد ٣ مؤتمرات: واحد منها دولي، واثنان على مستوى محلي، وخلق تفاهات مع دول الجوار (تركيا - إيران)».

ويؤكد ان «التحدي الأكبر والابرز الذي يواجهنا هو في ملف المياه؛ فنقص وشح المياه يفاقم الازمة وحدتها، وضرره اشد وأكثر وطأة، والبيئة في واقع الحال تستقر طبيعياً وتتوازن في ظل وجود الماء، لذلك بات من الضروري معالجة هذا الملف بشكل حقيقي».

ولفت الى أن «الحكومة الحالية اذا ما كانت جادة وترغب في النجاح؛ فعليها إيلاء ملف المياه اهتماماً كبيراً وخصوصاً، وان تعمل بشكل جاد على رسم سياسة كاملة من شأنها حماية البيئة والتنوع الإحيائي»، منوها الى انه «في الوقت الذي يحتفل فيه العالم باليوم العالمي للبيئة، يعيش العراقيون في ظل وضع بيئي مترد جداً، وذو مخاطر ومُهدد بالتدهور، ومُهدد لحيات المواطنين والموائل المائية والطبيعية بشكل عام. وبالتالي نحن نواجه اليوم صيفاً صعباً وقاسياً، يحمل لنا تحديات كبيرة جداً».

ملف المياه، منذ عهد رئيس الوزراء الاسبق نوري المالكي وحتى يومنا هذا، ولكن لم نلمس او نرى اية تغييرات في هذا الملف، ولطالما كان في اخر سلم الاهتمامات»، مؤكداً ان «البرامج والوعود لا قيمة لها إذا لم تقترن بخطوات واجراءات حقيقية على ارض الواقع من شأنها احداث تغيير حقيقي».

## الحاجة الى خطة وطنية

ويجد ان صانع القرار المائي والبيئي لم يرتق الى حجم التحديات المطروحة، على الرغم من اننا أكثر البلدان تأثراً بالتغير المناخي، مذكراً بأن «العراق وقع على اتفاقية باريس للمناخ، لكن حتى الان لم نشهد تحركاً واحداً بهذا الاتجاه».

وفي ما يخص التغير المناخي، يؤكد باقر «اننا بحاجة الى

العراقي للتعامل مع هذا الملف بمسؤولية عالية. ويصف باقر ملف المياه بأنه «سيء جداً، خصوصاً بعد استنزاف العراق لأغلب مخزونه الاستراتيجي، وفي ذات الوقت ما زالت سياسات دول الجوار المائية تدفع باتجاه خفض الحصص المائية للعراق»، لافتاً الى ان «تدهور الواقع المائي ينعكس على البيئة بشكل كبير ويؤثر فيها».

ويشير باقر في حديث مع «طريق الشعب»، الى «اننا فقدنا الكثير من البحيرات ومناسيب مياه دجلة والفرات خلال الشهرين الاخيرين، ووسط ما يحدث من تدهور توجه دعوتنا لصانع القرار والبرلمان العراقي لأن يتعاملوا مع ملف البيئة والمياه على انها ملفات سيادية لأهميتها الكبيرة وتأثيرها على وجود بلد اسمه العراق، وليس الاكتفاء بالتصريحات الإعلامية».

ويردف باقر: ان الحكومات المتعاقبة جميعها تبنت

تحقيق اهداف التنمية المستدامة. وفي العراق يجب ان يتم ضمان حصص العراق المائية من دول المنبع، والتي تشكل ٧٥ في المائة من مجمل ايراداته المائية، وضمان سلامة جودتها وكذلك الحد ومنع تلويثها، والسيطرة على الاستهلاكات المائية وترشيدها داخل البلاد لضمان وصولها الى جميع المستفيدين بعدالة».

## برامج ووعود لا قيمة لها

عضو منظمة حماة دجلة، نصر باقر، يقول ان صاحب القرار عادة ما لا يتحمل مسؤولياته تجاه البيئة والمياه، ولا اعتقد ان الاحتفال بيوم البيئة في العراق واقعي في ظل ما نشهده من مساوئ تتفاقم باستمرار. ويضيف، أن هناك حاجة لاستغلال هذا اليوم والأيام الأخرى المخصصة للبيئة للضغط على صاحب القرار

## شدّدوا على اطلاق حراك دبلوماسي يناسب حجم المخاطر

## مراقبون: المهددات البيئية تتعاظم

## والحكومة «ملتهية» بالمؤتمرات

بغداد. طريق الشعب

يحمل ملف البيئة في طياته الكثير من القضايا، التي تحتاج الى وقفة جادة وحقيقية؛ فالعراق يواجه تلوثاً متعدد الأبعاد على مستوى التربة والمياه والهواء. وهذه ناتجة عن حرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط بدل، والانبعاثات الغازية والكربونية السامة التي دمرت التربة الخصبة وتسببت بخروج العديد من المساحات الزراعية. كذلك القاء المخلفات الطبية ومياه الصرف الصحي في الانهر التي أضحت مياهها برغم شحها ملوثة وخطرة على حياة الناس وما يحيطه.

جميع هذه الملوثات تساهم في مفاقمها - بشكل او باخر - مؤسسات حكومية تابعة لوزارات الصحة والنفط والبلديات، وهي تؤثر بشكل كبير على حياة المواطنين والبيئة عموماً، وتزيد من معدلات التلوث وانتشار الأمراض كالربو والأمراض السرطانية وغيرها. بينما لا يزال ملف التلوث البيئي هامشياً ولا يحظى باهتمام صانع القرار.

## التلوث خطر حقيقي

مدير معهد نيسان المعني بالشؤون البيئية فلاح الاميري يقول، ان اليوم العالمي للبيئة يمرّ كل عام مرور الكرام، من دون اي تغيير بالسياسات العامة للدولة، على الرغم من عقد مؤتمرات وندوات.. والخ، لكن لا اذان صاغية للأصوات المناهضة بموضوعات البيئة وحمايتها والحد من الملوثات البيئية والقضاء على مصادرها.

ويضيف ان «القطاع النفطي لا يزال يساهم في التلوث البيئي بسبب عمليات استخراج النفط وحرق الغاز المصاحب والانبعاثات الكربونية والغازية. وبالمقابل فإن مبادرات القطاع النفطي على المستوى الوطني او الأجنبي، خجولة تقتصر على زراعة شتلات. بينما التلوث الناتج عن عمليات استخراج النفط دمر الكثير من الاراضي الزراعية وفسد تربتها».

ويُشكل الاميري في حديث لـ «طريق الشعب»، على مؤتمر المناخ الذي نظمه البرلمان العراقي بالقول إنه «يشبه المؤتمرات الأخرى

«الاستقرار السياسي معناه ان هناك حكومة قوية وصلبة قادرة على مواجهة التحديات ومنها البيئية وقادرة على انتزاع حقوق العراق المائية من دول الجوار بأسلوب الحوار المبني على المصالح المشتركة».

ويتابع المالكي، ان «الأداء الحكومي لا يزال خجولاً جداً امام التحديات الخطيرة التي يواجهها البلد بيئياً. نعم، نرى تحركات على مستوى مؤتمرات وتصريحات هنا وهناك، لكننا لم نلمس تحركات على ارض الواقع من خلال مشاريع مدروسة للتصدي والتعامل بشكل علمي مع التلوث والمهددات البيئية الناتجة عن التغير المناخي».

ويلخص المالكي ابرز التحديات البيئية التي يواجهها العراق بـ«التغير المناخي واثاره السلبية على كل مفاصل الحياة، وقلة التصاريح المائية الواردة الينا من دول المنبع وانخفاض الخزين الاستراتيجي للمياه الى مستويات غير مسبوقة، اضافة للتصحّر وجفاف الاهوار، وخطر الانقراض او التهديد بالانقراض الذي تواجهه الكثير من اشكال التنوع الحيوي في البلد».

ويشدد المالكي على ضرورة ايجاد خطط استراتيجية طويلة الامد تعتمد على خبرات عالية في رسم السياسات، مع توفير الميزانية اللازمة للتصدي والتكيف والتأقلم مع مشاكل تغير المناخ وتحويل سلوكيات المجتمع للتعامل مع البيئة، مبيناً ان «استمرار السلوك الخاطئ يعني ان عجلة التدهور سوف تستمر».

ويبيد المتحدث استغراباً من استمرار القاء مياه الصرف الصحي ومخلفات المستشفيات في الأنهار. كذلك الحال بالنسبة لمخلفات محطات الكهرباء والمنشآت الصناعية»، مواصل حديثه «الغريب جدا هو أننا نحرق الغاز في حقول النفط بهذه الكيفية الخطرة بدل استثماره والاستفادة منه في خلق تنمية اقتصادية في البلد».

ويختتم مستشار نقابة المهندسين الزراعيين حديثه بالقول: «الأجل استمرار الحياة فلا بد لنا جميعاً من العمل الدؤوب، ووضع الخطط الكفيلة بالتحويل الإيجابي من سياسة اللامبالاة الى سياسة الترشيد والتكيف واعادة التدوير للوصول إلى تحقيق اهداف التنمية المستدامة».

## المؤسسات الحكومية

## سبب رئيس للتلوث



من جانبه، يقول الناشط البيئي علي نور إن أحد اهم التشريعات القانونية المعنية بالبيئة، هو قانون ٢٧ لسنة ٢٠٠٩، وهو قانون حماية وتحسين البيئة، الذي يحمل في طياته الكثير من الفقرات التي تحمي البيئة، وتمنع سكب الملوثات ومحاسبة الجهات التي تقوم بتلويث الأنهر والهواء او تلويث التربة.

ويضيف، ان هذا القانون «جيد» ويحمي البيئة في الكثير من مواده، لكنه على ارض الواقع غير مطبق؛ فهناك اهمال وتقصير من قبل الجهات الرقابية والحكومية في انفاذ هذا القانون داخل الجهات والشركات والمؤسسات المتسببة بالتلوث».

وفي ما يتعلق بالملوثات البيئية، يقول إنه «حسب المعايير العالمية، فإن اي مصنع او معمل او مؤسسة تنتج بعض الملوثات يجب ان تكون بعيدة عن المناطق السكنية مسافة لا تقل عن ١٠ كم، بينما في العراق تبعد حقول النفط ومشاعل الغاز عن بعض المنازل ٥٠٠ متر فقط، بمعنى انها وسط القرى والمناطق السكنية وهذه كارثة ادت الى ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان في محافظة البصرة وتلويث التربة والهواء».

وبنه الى ان حجم المخاطر والضرر البيئي في البصرة كبير جداً، وانها الاكثر تضرراً بيئياً؛ فالتلوث فيها على جميع المستويات (الهواء والمياه والتربة).

وتابع حديثه ان هناك جهتين تسببان التلوث في المحافظة، وهما وزارتا النفط والكهرباء. اما في ما يخص تلوث التربة فوزارة النفط تسكب المخلفات على الاراضي. أما تلوث المياه فان مصدر التلوث تتحملة جهتان اساسيتان وهما وزارة الصحة التي ترمي المخلفات الصحية المحملة بالمواد الكيميائية والخطرة في الانهر، ووزارة البلديات - دائرة المجاري التي ترمي مياه الصرف الصحي في الانهر، ما يؤدي الى تلوثها، وبالتالي تسبب مشاكل صحية للأفراد، من بينها الفشل الكلوي.

ويخلص في حديثه الى ان من الضروري اليوم ان «تكثف الجهات المعنية جهودها من اجل حماية البيئة، ومن اجل واقع بيئي افضل»، لكنه يرهن تحقيق ذلك بـ«تحقيق العدالة البيئية عبر تطبيق قوانين تخص البيئة. ومن جانب اخر على وزارة البيئة ان تأخذ دورها في التصدي لكل جهة او شركة او مؤسسة تعبت بالبيئة».

.. ولا مكافحة للتلوث البيئي

## 9 آلاف إصابة سرطانية سنويا في البصرة!

متابعة - طريق الشعب



إحراق الغاز المصاحب للنفط المستخرج ينشر السرطان في سماء البصرة!

**إهمال ملف التلوث**  
من جهته، انتقد عضو نقابة الأطباء في البصرة علي المياحي "إهمال ملف التلوث البيئي في المحافظة، وضعف الإجراءات الصحية".

وقال في حديث صحفي، أنه "لا توجد أي معالجات حقيقية للتلوث البيئي، ولم نلمس أي تحرك واضح من الحكومتين المركزية والمحلية في هذا السياق"، منوهاً إلى أن "الأخطر من ذلك هو الجانب الصحي الضعيف، الذي يحتاج إلى اهتمام كبير وإنشاء مراكز جديدة وتوفير علاجات كافية لمعالجة المرضى".

وأشار المياحي إلى أن "المرضى يدفعون ضريبة إهمال ملفي التلوث والصحة من صحتهم ومن أموالهم، وهذا لا يمكن أن يستمر"، داعياً الحكومة المحلية إلى "وضع خطة واضحة لمعالجة الملقين الصحي والبيئي".

واحتل العراق، خلال السنوات الأربع الماضية، المرتبة الثانية على مستوى العالم بين أعلى الدول إحراقاً للغاز الطبيعي - وفقاً لتقارير دولية أكدت خطورة هذا الغاز على حياة السكان.

### أرقام تخمينية

إلى ذلك، رأى الناشط البيئي محمد عكرمة، أن "غالبية الأرقام التي تصدر عن حالات السرطان في تخمينية ولا توجد قاعدة بيانات رسمية دقيقة في هذا الشأن".

وبين في حديث صحفي، أن "سرطانات الثدي والدم والرحم والجلد هي الأعلى في البصرة خاصة والعراق عامة، وهذه الأنواع من السرطانات لها ارتباط مباشر بالبيئة والتلوث".

وأشار عكرمة إلى أن "مشاهد اكتظاظ المرضى في المستشفيات كافية للتحدث عن خطورة الأوضاع البيئية السيئة في البصرة، وعموم مدن العراق".

شروط الشركة المجهزة له.

وتابع قوله، أن «جهاز المفراس هو الآخر عاطل عن العمل منذ أكثر من شهر. وان الشركة المجهزة له امتنعت عن تصليحه»، لافتاً إلى أن جهاز فحص المتزوجين عاطل أيضاً، وإن المستشفى حاول شراء المواد الاحتياطية على نفقته الخاصة، لغرض تصليحه، لكنه اصطدم بإجراءات إدارية وقانونية!

وتوّه د. حسين إلى أن «أسرة صالات الولادة ممزقة ومكسرة. وقد اتصلت بأحد المكاتب، وطلبت منه أسرة ولادة، لكن لم يكن متوفراً لديه سوى سرير واحد»، مشيراً إلى أنه «تم تصليح عشرات الأجهزة الطبية وسيارات الإسعاف على النفقات الخاصة، على أمل أن تصرف المبالغ لاحقاً».

المياه السامة الملوثة كيميائياً والتربة الملوثة بمخلفات الحروب، كلها عوامل أثرت على صحة الأهالي". ولفت التميمي إلى أن "البصرة ستعرض لإبادة بطيئة في السنوات الخمس المقبلة، إذا لم تجر معالجة الملوثات"، مشيراً إلى أن "الإجراءات البيئية في المحافظة خجولة جداً ولا ترقى إلى مستوى الخطر الذي يلاحق الأهالي".

ودعا المتحدث إلى "تشكيل خلية طوارئ حكومية تتابع الملف وتدرس الحلول"، منتقداً "عدم وجود باب في الموازنة المالية للعام الحالي لمعالجة التلوث وتداعياته في المحافظة".

ويوجد في البصرة مركزان لعلاج السرطان. وقد افتتح أخيراً مركز ثالث، لكن هذه المراكز مجتمعة لا تغطي سوى 20 في المائة من الإصابات، ما يضطر بقية المصابين إلى البحث عن العلاج في الدول المجاورة، متحملين أعباء مالية كبيرة.

معظم أنحاء العالم". وفي المقابل، لا يبدو أن الحكومة عازمة على معالجة أزمة التلوث البيئي. إذ انتقدت منظمات بيئية ومتابعون، عبر وسائل إعلام، خلو قانون الموازنة الاتحادية للعام 2023، من مخصصات مالية لمعالجة الأزمات البيئية.

### سماة ملوثة وإبادة بطيئة!

مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في البصرة مهدي التميمي، ذكر في لقاء متلفر نقلته وسائل إعلام، إنه "وفقاً لإحصاءات حصلنا عليها لأعوام 2018 و2019 و2020، فإن الإصابات السرطانية في المحافظة، تجاوزت 9 آلاف إصابة سنوياً".

وأوضح أن "السرطان بات يفتح كل عائلة في البصرة تحت سماة ملوثة تلوثاً مريعاً وخطيراً"، مبيناً أن "استخراج النفط وإحراق الغاز المصاحب له، فضلاً عن

### بسبب غياب التمويل

## مستشفى سوق الشيوخ.. هل سيغلق أبوابه؟!

متابعة - طريق الشعب

وفي بيان صحفي، قال مدير المستشفى د. محمد حسين، أن «المستشفى لا يملك الاموال الكافية لدمومة تقديم الخدمات بصورة صحية لأبناء سوق الشيوخ»، مضيفاً أن المستشفى ينتظر إقرار الموازنة لتمويله، وهو يحتاج اليوم إلى «معونة مالية عاجلة».

وأشار إلى أن «واقع مستشفى الكاظمية في بغداد أفضل بعشرين مرة من واقع مستشفى سوق الشيوخ، ومع ذلك تم اتخاذ إجراءات استثنائية لإعمارها. ونحن نطلب ان تجري علينا هذه الاستثناءات، لأننا بحاجة ماسة جداً لها».

ولفت مدير المستشفى إلى أن «معظم الأجهزة الطبية في المستشفى، لا تعمل، ومنها جهاز الأشعة العاطل عن العمل»، موضحاً أن إدارة المستشفى أرادت رفع هذا الجهاز وجلب آخر من إحدى المؤسسات الصحية، لكن تم منعها من تحريك الجهاز، بناء على

حذرت إدارة مستشفى قضاء سوق الشيوخ جنوبي محافظة ذي قار، أول أمس الأحد، من توقف عمل المستشفى وإغلاق أبوابه في وجوه المرضى، مشيرة إلى أن ذلك يأتي بسبب عدم توفر الأموال اللازمة لدمومة تقديم الخدمات الطبية في هذه المؤسسة الصحية المهمة.

وأشار إلى أن «واقع مستشفى الكاظمية في بغداد أفضل بعشرين مرة من واقع مستشفى سوق الشيوخ، ومع ذلك تم اتخاذ إجراءات استثنائية لإعمارها. ونحن نطلب ان تجري علينا هذه الاستثناءات، لأننا بحاجة ماسة جداً لها».

ولفت مدير المستشفى إلى أن «معظم الأجهزة الطبية في المستشفى، لا تعمل، ومنها جهاز الأشعة العاطل عن العمل»، موضحاً أن إدارة المستشفى أرادت رفع هذا الجهاز وجلب آخر من إحدى المؤسسات الصحية، لكن تم منعها من تحريك الجهاز، بناء على

### أقول

## أليس التعليم حقاً للجميع؟

جليل الجشعمي

لا يختلف اثنان على أن التعليم حق من حقوق الإنسان، كفلته الدساتير والقوانين والشرائع الدينية، لكل فرد، بغض النظر عن عرقه أو دينه أو محل سكنه.

لكننا في العراق، نجد خلاف ذلك أحياناً. فيبعض مدارس المدارس، الذين من المفترض أن يكونوا دعاة للعلم ومشجعين عليه من خلال حث الأهالي على زج أبنائهم في المدارس. أقول أن هناك مدرءاً، مع بالغ الأسف، يقفون حجر عثرة أمام تسجيل التلاميذ والطلبة في مدارسهم، لذرائع وحجج واهية. منها رفض المتعلم إذا لم تكن بحوزة عائلته بطاقة سكن (دائمة على وجه التحديد) تثبت أنها من سكان المنطقة نفسها التي تقع فيها المدرسة، أو يرفضونه بذريعة عدم وجود طاقة استيعابية في المدرسة، أو أن أعداد "الرحلات" غير كافية.. فكل هذه الذرائع واهية إذا ما ناقشناها بشكل موضوعي.

وهنا سأحدث عن موضوع بطاقة السكن. فمن المعروف أن سكان العشوائيات والمناطق الزراعية التي تحولت إلى سكنية، لا يُمنحون بطاقات سكن دائمة، إنما مؤقتة لا تحمل رقمي الزقاق والدار وغيرها. وهذه البطاقة لا يعترف بها العديد من مدرء المدارس. فعندما تسجل عائلة تحمل مثل هذه البطاقة، إنبها في المدرسة، يرفضه المدير، ويشترط جلب بطاقة دائمة.

وسابقاً، كان تسجيل التلاميذ من سكان العشوائيات والمناطق الزراعية، يتم بالتنسيق بين المجلس المحلي ومختار المنطقة وإدارة المدرسة، باعتماد بطاقة سكن مؤقتة معززة بتأييد سكن من المختار، مصدق من المجلس المحلي.

لكن بعد صدور قرار حل المجالس المحلية، ظهرت هذه المشكلة. إذ باتت إدارات مدرسية عديدة ترفض التلاميذ الذين يحمل أهاليهم بطاقات سكن مؤقتة.

أعداد كبيرة من التلاميذ اليوم لا يجدون لهم مقاعد دراسية في المدارس القريبة من محال سكنهم. لذا يطالب أولياء أمورهم الجهات المعنية، بالزام جميع إدارات المدارس باعتماد بطاقة السكن المؤقتة، أسوة بالدائمة، وذلك اعتماداً على تأييد مختار المحلة.

### النجف

## حرمان ريف آل بدير من الحصة المائية

النجف - ملاذ الخطيب

شكا أهالي ريف آل بدير في محافظة النجف، من عدم منحهم حصتهم المائية المقررة من نهر الفرات، وذلك للسنة الثانية على التوالي، مبددين تدمرهم من هذا الأمر الذي أوقف نشاطهم الزراعي.

وقالوا لـ "طريق الشعب"، أن الجهات المعنية لم تنصفهم. إذ حرمتهم من حصتهم المائية، رغم كونها وفرت حصص المياه لمناطق الوهايي والحيدرية والمشخاب، مؤكداً أن مناسيب المياه انخفضت في منطقتهم، ما أدى إلى توقف زراعة الشلب، فضلاً عن الخضراوات والبذور مثل الماش والذرة.

وأضافوا أن أزمة انحسار المياه أثرت أيضاً على ماشيتهم، التي تعتمد في طعامها على مخلفات الزراعة، كالتبن، الأمر الذي اضطر البعض من مربي الماشية إلى بيع حيواناتهم لعدم قدرته على تأمين أعلافها، في ظل ارتفاع أسعار الأعلاف في السوق.

وناشد أهالي آل بدير الجهات المعنية، إنصافهم والتخلي بالعدالة في توزيع الحصص المائية.

### مواساة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى الرفاق ثامر حميد وفائق هاشم وفاضل عبادة ووليد (أبو ماهر)، بوفاة عمهم عبد الكريم حمد عبادة (أبو حاتم)، إثر وعكة صحية.
- الذكر الطيب للفقيد والصر والسلوان لأهله في قرية الهويدر.
- تعزي هيئة المقررات في الحزب الشيوعي العراقي الرفيق خالد يحيى صلاح الزاملي بوفاة والده.
- للفقيد الذكر الطيب وللرفيق خالد وعائلته الكريمة الصبر والسلوان.

### لقطة اليوم



النفايات على امتداد البصر في طرقات منطقة «أم الكبر والخرلان» في بغداد الصورة نشرها مواطن على «فيسبوك»

### سكان المشرّح:

## لدينا شركة نفط ونعاني البطالة!

العمازة - وكالات

لا تتوفر فرص عمل لسكان المشرّح في هذه الشركة، إنما فقط لسكان محافظات مجاورة».

وأوضحوا أن «الناحية غنية بالنفط. في حين يعاني سكانها تراجع واقفهم الصحي والمعيشي، وانحسار فرص العمل وتفشي البطالة وضعف الخدمات».

شكا مواطنون من سكان ناحية المشرّح جنوب شرقي ميسان، من تراجع واقفهم المعيشي وتفشي البطالة بينهم، لافتين في حديث صحفي، إلى أن «الناحية توجد فيها شركة نفط عملاقة، وبالرغم من ذلك

## أهالي الهارثة: مشروع ماء البصرة نقمة!

البصرة - وكالات

تضخ فقط لمركز المحافظة ولا تصل إلى الأقضية والنواحي». وأضافوا أن «هذا المشروع أصبح نقمة علينا، فالياه لا تصل إلى منازلنا منذ عام ونصف»، مؤكداً أنهم راجعوا الدوائر المعنية لغرض معالجة المشكلة «لكن دون جدوى». وطلب الأهالي القائم مقام بمتابعة مشكلة شح المياه، والسعي إلى حلها وإنهاء معاناتهم.

كشفت أهالي قضاء الهارثة شمالي البصرة، عن معاناتهم جراء شح المياه في القضاء، مبينين في حديث صحفي، أنه «بسبب مشروع ماء البصرة الكبير، الممول من القرض الياباني، والذي لا يزال العمل فيه جارياً في الوقت الحالي، صارت المياه

## نحل جائع يهاجم قرية في شمالي ذي قار!

متابعة - طريق الشعب

بات يهاجم الناس بشراسة ويذاحمهم على قذح الشاي وغيره من المشروبات والأطعمة السكرية، مبينين أن سبب هجوم النحل هو عدم حصوله على غذاء كاف. وطلب سكان القرية الجهات المعنية في القضاء، بالزام أصحاب المناحل المنتشرة في منطقة البدعة، بتوفير الغذاء لنحلهم، ومنع تسربه إلى منازل السكان.

افاد مواطنون في قضاء الشطرة شمالي ذي قار، السبت الماضي، بأن نحلًا جائعاً هاجم منطقتهم ولسع مواطنين عديدين، أكثرهم من الأطفال. وقالوا في حديث صحفي، أن النحل غزا «قرية رگالة» في منطقة البدعة التابعة للقضاء، وأنه

## مفاوضات مناخية جديدة تسبق كوب 28

## لا توقعات باتفاق عالمي حول الالتزامات البيئية!

متابعة - طريق الشعب

بالتزامن مع اليوم العالمي للبيئة وهو اليوم الذي يُشرف عليه برنامج الأمم المتحدة للبيئة ويُحتفل به سنويًا في 5 حزيران منذ العام 1973 ويعتبر أكبر منصة عالمية للتوعية البيئية العامة، حيث يحتفل به ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، بالتزامن مع ذلك دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأحد، دول العالم لتبني المزيد من الإجراءات لمواجهة تلوث المحيطات، محذراً من مخاطر استمرار الوضع الحالي.

وبينما تصدر نشرات الاخبار والتقارير الاحاديث عن كوراث بيئية مقبلة، تتعقد بين الحين والآخر مؤتمرات وفعاليات دولية، لم يجر الالتزام بتنفيذ اتفاقاتها، بحسب مراقبين.

## مفاوضات جديدة!

وانطلقت امس الإثنين، مفاوضات جديدة بشأن المناخ برعاية الأمم المتحدة، تستمر عشرة أيام في مدينة بون الألمانية، وذلك تمهيدا لمؤتمر المناخ العالمي المقبل "كوب-28" المقرر عقده في دبي بحلول نهاية هذا العام. ويتوقع مراقبون أن تكون المفاوضات صعبة بشكل خاص، لأنه ليس من المتوقع أن تتخذ دولة الإمارات - بصفتها مضيعة لمؤتمر المناخ العالمي المقبل - أي خطوات لإنهاء إنتاج الطاقة من النفط والغاز. وتنتج الأنظار إلى رئيس الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر "كوب" في دبي، الإماراتي سلطان الجابر، إذ تنتظر منظمات غير حكومية مع خبراء وسياسيين أن يعبر عن توجهه للتخلي عن الوقود الأحفوري.

## فرصة جديدة!

وسيشكل مؤتمر بون في ألمانيا حول تغير المناخ - الذي يُنظم كل عام بحضور مؤتمرات الأطراف المقبل - فرصة لرئيس الدورة الثامنة والعشرين لمخاطبة المشككين به. ويتوقع أن يتبع المؤتمر إحراز تقدم تقني في قضايا مثل التمويل الملموس "للخسائر والأضرار" أو التعهد بصرف مبلغ 100 مليار دولار سنويا للبلدان الفقيرة للتكيف مع تغير المناخ وتنفيذ الانتقال في مجال الطاقة. كما يأمل مراقبون الحصول على معلومات بشأن "التقييم العالمي" المتوقع في أيلول، والذي سيحدد جهود الدول المختلفة في أعقاب اتفاق باريس.



الامم المتحدة: تُعد اللدائن البلاستيكية الملوث الأكبر للبيئة البحرية والأشد ضرا عليها، حيث تصل نسبتها بين النفايات البحرية إلى ٨٥ في المائة

ومن المنتظر أن يقوم المجتمع العالمي خلال "كوب 28" بتقييم جهود مكافحة تغير المناخ حتى الآن وقياسها وفقاً للأهداف المتفق عليها في مؤتمر باريس للمناخ في عام 2015.

وقال الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، سيمون ستيل: إنه بالنسبة للعديد من الناس حول العالم يعتبر الحد من ارتفاع درجة حرارة كوكبنا عند 1.5 درجة مئوية مسألة تمس الوجود. وأضاف، أن "عملية تقييم الجهود في دبي ستتيح الفرصة للتعامل مع التغييرات الضرورية بحيوية متجددة ومنظور واضح".

## انتقادات لإختيار رئيس المؤتمر

وأثار اختيار دولة الإمارات لرئيس شركة النفط الإماراتية (أدنوك) سلطان الجابر لرئاسة المؤتمر، انتقادات شديدة من نشطاء في مجال البيئة وبعض المسؤولين السياسيين. ودعا مئة عضو في الكونغرس الأمريكي والبرلمان الأوروبي إلى العودة عن اختياره لرئاسة المؤتمر بسبب منصبه على رأس الشركة النفطية الحكومية. فيما دافع الجابر عن نفسه أمام وسائل الإعلام.

## توقعات

ويتوقع أن يتبع المؤتمر الذي سيستمر لمدة 15 يوماً إحراز تقدم تقني في قضايا مثل التمويل الملموس "للخسائر والأضرار" أو التعهد بصرف مبلغ 100 مليار دولار سنويًا للبلدان الفقيرة للتكيف مع تغير المناخ وتنفيذ الانتقال في مجال الطاقة. كما يأمل مراقبون في الحصول على معلومات بشأن "التقييم العالمي" المتوقع في أيلول، والذي سيحدد جهود الدول المختلفة في أعقاب اتفاق باريس. ويهدف هذا الاتفاق إلى الحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية عند متوسط "يقبل عن درجتين

مئويتين" مقارنة بمستويات ما قبل العصر الصناعي، ومواصلة الجهود "للحد من ارتفاع درجات الحرارة عند 1,5 درجة مئوية". ما يبدو صعباً. ويتيح للبلدان تحديد أهدافها الخاصة بلوغ التوقعات.

## الوقود الأحفوري.. المذنب الرئيس

وقال مبعوث أرخبيل توفالو سامويلو لاونيو لوكالة فرانس برس: إن "الوقود الأحفوري هو بالتأكيد المذنب الرئيسي"، وهاجم كذلك النفط والغاز والفحم إذ إن بلاده مهددة بأن تعمرها المياه على غرار دول جزرية صغيرة أخرى. وتطالب توفالو وفانواتو باعتماد "معاهدة لعدم انتشار" الوقود الأحفوري.

من جانبها، التزمت دول مجموعة السبع الصناعية مؤخراً بـ "تسريع تخليها" عن الوقود الأحفوري، ولكن من دون تحديد مهلة نهائية جديدة، و فقط في المجالات غير المزودة بأجهزة لالتقاط ثاني أكسيد الكربون وتخزينه، وهي تقنيات ما زالت في بدايتها إلا أن الدول المنتجة للنفط والغاز تشيد بها.

وجراء أزمات الطاقة والمناخ كان يجب أن يبلغ الاستثمار في التكنولوجيا التي لا تُصدر انبعاثات الكربون (المتجددة والنووية والبطاريات...) 1700 مليار دولار في 2023 وفق وكالة الطاقة الدولية، لكن ما زال نحو ألف مليار يذهب إلى النفط والغاز والفحم.

## اليوم العالمي للبيئة

وفي اليوم العالمي للبيئة والذي صادف، يوم امس، اتخذت الأمم المتحدة من دحر التلوث البلاستيكي شعاراً لها لهذا العام. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، دول العالم لتبني المزيد من الإجراءات لمواجهة تلوث المحيطات، محذراً من مخاطر استمرار الوضع الحالي.

## المغرب.. احتجاجات في الدار البيضاء ضد غلاء المعيشة

الرياض - وكالات

تظاهر حشد من المواطنين في المغرب، الأحد الفائت، احتجاجاً على غلاء المعيشة وتقاوس الحكومة، بدعوة من مجموعات يسارية، وتجمع نقابيون من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل. وجرت التظاهرات من دون وقوع حوادث كبيرة، ولم تتخلها سوى بعض المشادات مع الشرطة، رغم حظر التظاهرة، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الفرنسية. وقال عضو الاتحاد عبد الله الغبوري، الذي جاء من أكادير: نحن هنا للتعبير عن استيائنا من ارتفاع الأسعار والاعتداءات على القدرة الشرائية، وردد المتظاهرون شعارات، من بينها "معيشة العمال في خطر"، فيما ارتدى أغلبهم سترات وشارات وقبعات صفراء، لون شعار النقابة. وتساءل عدد منهم: "كيف يمكن للأشخاص الأكثر فقراً أن يعيشوا في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية".

## الدفاع الروسية تصد هجوما على دونباس

موسكو - وكالات

أعلنت روسيا، امس الاثنين، أنها صدت هجوماً أوكرانياً واسع النطاق في دونباس، فيما لم تؤكد أوكرانيا أنها من قامت بذلك، حسب وكالات الأنباء الدولية. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: ان الهجوم وقع على خمسة قطاعات من الجبهة في اتجاه جنوب منطقة دونيتسك. وأضافت، أن "العدو لم يحقق هدفه ولم ينجح". ورافق مع البيان مقطع فيديو يُظهر ما قبل إنها مدرعات أوكرانية صُورت من الجو وتعمل القوات الروسية على تدميرها. في الأثناء، ذكرت البحرية الروسية، امس، إنها بدأت مناورات عسكرية بحرية في بحر البلطيق بعد يوم من بدء دول حلف شمال الأطلسي "الناتو" مناوراتهم السنوية في نفس المنطقة.

## طائرة مسيرة تثير الرعب في واشنطن

نيويورك - وكالات

أفاد سكان العاصمة الفدرالية الأمريكية واشنطن وضواحيها، بأنهم سمعوا صوتاً مديوا هز النوافذ والجدران لأميال، مشيراً موجة تساؤلات على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال مسؤولون لوكالة فرانس برس، إن "دوي انفجار صوتي تردد صداه في واشنطن امس الاول، نتج عن تدافع مقاتلتين اعتراض طائرة غير مستجيبة، تحطمت لاحقاً في ريف فرجينيا". وذكرت قيادة الدفاع الجوي لأميركا الشمالية في بيان: إن "مقاتلتي إف-16 انطلقتنا من قاعدة أندروز المشتركة، ولحقنا بالطائرة التي تحطمت بعد ذلك في منطقة جبلية في جنوب غرب فرجينيا، إحدى الولايات المتاخمة لواشنطن".

## الحكومة السنغالية تقطع الإنترنت بسبب اعمال شغب

دكار - وكالات

قالت الحكومة السنغالية، إنها قطعت الوصول إلى خدمات الإنترنت عبر الهاتف المحمول في مناطق معينة، بسبب أعمال شغب دامية انتشرت فيها رسائل تحض على "الكراهية والتخريب" عبر الإنترنت. وأعلنت وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي، أن "خدمة الإنترنت على الهاتف المحمول متوقفة مؤقتاً خلال فترات زمنية معينة". وتراجعت حدة التوتر بشكل تدريجي في السنغال، حيث أدت صدامات إلى سقوط 16 قتيلًا منذ الخميس، حين حكم بالسجن مدة عامين على المعارض عثمان سونكو.

ولا يزال السنغاليون يخشون من تداعيات احتمال توقيف المعارض عثمان سونكو، المرشح الرئاسي لعام 2024، في حين يتبادل أنصار سونكو والرئيس مكي سال الاتهامات بالتسبب في أعمال العنف وسقوط الضحايا.

## قبيل الانتخابات المقبلة

## مئات الآلاف يتظاهرون في وارسو لإنهاء حكم اليمين المتطرف



رفع المتظاهرون علم بلادهم كرمز يوحد الجميع

زميله البولندي زيغنيو راول. في بيان مشترك صدر قبل أسبوع، اعتبر نفي 17 قاضيًا دستوريًا سابقاً أن بولندا تفقد لمواصفات دولة ديمقراطية، وكتب قاضي المحكمة العليا الحالي، ولودزيميرز فرويل، أن "الاستبداد" ساد بالفعل في بولندا".

لقد اعطى قانون محاكم التفتيش الذي وقعه الرئيس زخما لقوى المعارضة عكسته تظاهرة الاحد الفائت التاريخية.

سيقدم مقترحات لتعديل القانون، وعلى وجه الخصوص، تضمين إمكانية الطعن في قرارات الهيئة. وعلى الرغم من تلقي الرئيس موجة مد من السخرية داخل بولندا، على سبيل المثال قول النائب اليساري توماس تريلا: "هل قرأ الرئيس النص قبل ان يوقعه؟"، كان هذا على ما يبدو أهون الشرين بعد اجتماع وزراء خارجية الناتو في أوغسو، حيث احتضن وزير الخارجية الأمريكي. أنطوني بلينكني

وكانت ردود فعل المعارضة على القانون الذي وقعه الرئيس البولندي أندريه دودا يوم الاثنين لتشكيل لجنة تحقيق في التأثير الروسي على الحياة السياسية البولندية واضحة ومشتركة. وفي نفس اليوم، أعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن "قلقها" من احتمال حرمان المعارضة البرلمانية من المشاركة في العملية السياسية بمساعدة هذه اللجنة، ودعا برلمان الاتحاد الأوروبي إلى عقد جلسة خاصة حول الموضوع وانتقد سلوك الحزب الحاكم على لسان ومفوض العدل في الاتحاد الأوروبي ديبدييه رايندرز، الذي اعتبر القانون متعارض مع قوانين الاتحاد الأوروبي. وليس من باب الصدفة أن تصدر محكمة العدل الأوروبية يوم الاثنين حكماً آخر بشأن "الإصلاحات القضائية" في بولندا وعدم توافقها مع قوانين الاتحاد الأوروبي. لقد أصبح من غير المحتمل بشكل متزايد أن تتلقى الحكومة البولندية الأموال "للصندوق الوطني لإعادة الإعمار" من بروكسل قبل الانتخابات. لأن الإفراج عن الأموال مرتبط بشرط تغيير قانون المحكمة العليا، وهو ما لا يستطيع حزب القانون والعدالة تنفيذه داخل ائتلافه الحاكم.

## الاستبداد ساد بالفعل

وبسبب موجة الانتقادات، أعلن الرئيس، الجمعة، أنه

المسيرة الرئيس البولندي الأسبق وزعيم حركة التضامن ليش فاليسا في تجمع انطلاق التظاهرة مرتبكا ونرجسياً، وتمت مقاطعته وإيقافه قبل ان ينتهي من كلمته، بعد أن تعالت هتافات الجموع "هيا بنا"، عندها رد فاليسا: "حسناً، إذا كنتم لا تريدون الاستماع إلي، فسوف أتوقف".

## دعوات لقائمة معارضة موحدة

في التجمع الختامي، قال توسك إنه يريد أولاً الفوز في انتخابات تشرين الاول المقبل، وثانيًا تسوية الحساب مع انتهاكات الحزب الحاكم، وثالثًا تعويض الضحايا عن الانتهاكات التي طالتهم، بما في ذلك التعويض المادي. ورايغاً تعزيز التسامح في صفوف الأمة البولندية. وارتباطاً بذلك، نُظمت التظاهرة تحت بحر من الأعلام البولندية، تلتها بفرق كبير أعلام الاتحاد الأوروبي، ورايات تمثل الحركة النسوية والمنظمات التي تدعم خيارات الافراد الشخصية. وهتف المشاركون بالشعار المركزي أمام القصر الرئاسي: "هذا ليس رئيساً، هذه أيديولوجية". كانت التظاهرة سلمية تماماً حتى النهاية. وانضم سياسيون بارزون من حزب اليسار البولندي إليها. ووجدت بعض اللاتفات الدعوات إلى قائمة معارضة موحدة للانتخابات المقبلة. ولم يتناول توسك هذا الموضوع في كلمته الختامية.

متابعة - طريق الشعب

مرة أخرى تستجمع المعارضة البولونية قوى طيفها المتعدد من قوى اليسار والوسط واليمين التقليدي بهدف إنهاء حكم "حزب القانون والعدالة" اليميني المتطرف. وفي هذا السياق شهدت العاصمة البولونية وارسو الاحد الفائت تظاهرة حاشدة شارك فيها قرابة نصف مليون مواطن. يبدو أن المشاركة الحية في التظاهرة فاجأت حتى المنظمين الذين تحدثوا في نهاية عن "أكبر تجمع ديمقراطي في تاريخ بولندا". وبعد مرور ساعتين من انطلاق التظاهرة جنوب وسط المدينة، استمر المواطنون بالتوافد، وتحدهم الرغبة في الاشتراك في الاحتجاج.

## هيا بنا

المسيرة التي نظمها "منبر المواطنين" المسيحيين الديمقراطيين بزعمارة رئيس الوزراء السابق دونالد تاسك في ذكرى تاريخية: في 4 حزيران 1989، حيث فازت قائمة وحدة العمال البولنديين (التضامن) المعارضة آنذاك على حزب العمال البولندي الحاكم. وكان هذا الحدث النهاية الفعلية للتجربة الاشتراكية في البلاد التي بدأت بعد الانتصار على النازية في عام 1945. كان ظهور ضيف



MINISTRY of TRANSPORTATION  
GENERAL COMPANY  
FOR PORTS OF IRAQ  
CONTRACTS DEPT.



وزارة النقل  
الشركة العامة لموانئ العراق  
قسم العقود

## اعلان للمرة الأولى مناقصة /8 موائئ/ 2023

### انشاء مصاعد كهربائية في المقر الجديد للشركة العامة لموانئ العراق (مواد - عمل)

تعلن الشركة العامة لموانئ العراق/ البصرة احدى تشكيلات وزارة النقل عن دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم على المناقصة أعلاه.

١ - سيتم العمل وفق الآلية المعمدة للمناقصات العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة بالاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة عن الأمم المتحدة (الخاص بتعريف الدولة المؤهلة).  
٢ - على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية مراجعة الشركة العامة لموانئ العراق/ قسم العقود الكائن في المعقل - شارع دينار - مقابل متنزه الاندلس خلال أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان ولغاية تاريخ الغلق وابتداءً من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية نهاية الدوام الرسمي حسب التوقيت المحلي لمحافظة البصرة او الاستفسار عن طريق الاتصال بأحد العناوين الالكترونية المبينة ادناه:  
contracts@scp.gov.iq \*  
ports\_contracts@yahoo.com \*

٣ - يكون تمويل المناقصة من الميزانية التشغيلية للشركة العامة لموانئ العراق.

٤ - الكلفة التخمينية للمناقصة قدرها (٥٤٩,٠٠٠,٠٠٠) فقط خمسمائة وتسعة واربعون مليون دينار عراقي لا غيرها.

٥ - تقديم تأمينات أولية بصورة (خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة) ومبلغ قدره (١١,٠٠٠,٠٠٠) احد عشر مليون دينار عراقي لا غيرها على ان تكون التأمينات نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة معنون لامر الشركة العامة لموانئ العراق صادر من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي حصراً وبالدينار العراقي ويستثنى من ذلك شركات القطاع الحكومي.

٦ - ان يكون العطاء المقدم نافذ لمدة (٩٠) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٧ - بإمكان مقدمي العطاء المهتمين والراغبين بشراء وثائق المناقصة دفع قيمة البيع البالغة (٣٠٠٠٠) ثلاثمائة الف دينار عراقي نقداً لدى القسم المالي/ الصندوق وبعد جلب وصل قبض بالمبلغ أعلاه يتم تسليمه الوثائق بصورة فورية على ان يتضمن عطاءه كافة المستمسكات المدرجة ادناه:

أ- اوليات تأسيس الشركة (شهادة التأسيس - محضر التأسيس - عقد التأسيس).

ب - كتاب عدم الممانعة من دخول المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب او احد فروعها (نسخة اصلية) ويكون نافذ إلى نهاية سنة ٢٠٢٣.

ج - صورة ملونة من هوية تصنيف المقاولين والشركات من ذوات التصنيف (العاشر صعوداً/ مدنية - كهربائية) نافذة.

د - تقديم هوية ضريبية مع الرقم الضريبي.

هـ - وصل شراء وثائق المناقصة نسخة اصلية.

و - قائمة بالاعمال المماثلة ضمن الاختصاص المطلوب مؤيدة من الجهات المستفيدة مع العقود الخاصة معززة بتأييد من جهات التعاقد المعنية.

ز - تقديم نسخة من الحسابات الختامية لأخر سنتين مصدقة من قبل محاسب قانوني على ان تكون رابحة.

ح - تقديم الكفاءة المالية مصدقا اصوليا بمبلغ (٢١٩٦٠٠٠٠) مائتان وتسعة عشر مليون وستمائة الف دينار عراقي أي ما يقارب ٤٠% من مبلغ المناقصة مؤيدة من مصرف معتمد من قبل البنك المركزي العراقي مع كشف بالحساب المصرفي.

ط - لا يقبل أي تحفظ يقدم من قبل مقدم العطاء.

ي - تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية بالنسبة للشركات العراقية.

ك - تقديم العطاء بظرفين (فني + تجاري) موقعين ومختومين مع تضمينهما كافة المتطلبات المنصوص عليها في الوثائق القياسية للمناقصة.

ل - في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

م - تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول او طأ العطاءات.

١٠ - تاريخ الغلق والفتح العلني للمناقصة هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٣/٧/٤ وفي حالة مصادفة هذا اليوم عطلة رسمية أو تعطيل الدوام لأي سبب سيكون موعد غلق وفتح المناقصة في اليوم الذي يليه علماً أن تقديم العطاءات الكترونياً غير مسموح به وكذلك سوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في الشركة العامة لموانئ العراق/ قسم العقود الكائن في المعقل - شارع دينار- مقابل متنزه الاندلس/ الطابق الأرضي/ الاستعلامات/ قاعة التفاوض/ صندوق العطاءات.

١١ - يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لآخر اعلان عن المناقصة.

١٢ - سيعد مؤتمر فني للإجابة على الاستفسارات المقدمة من قبل مقدمي العطاءات في الشركة العامة لموانئ العراق/ قسم العقود/ قاعة التفاوض في تمام الساعة العاشرة من يوم (الاحد) المصادف ٢٠٢٣/٦/٢٥ حسب التوقيت المحلي لمحافظة البصرة.

الدكتور المهندس  
فرحان محيسن غضيب  
المدير العام وكالة للشركة العام لموانئ العراق

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة  
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

### اعلان

قدم المواطن (عبدالحسين مجمان كاطع) دعوى قضائية لاضافة لقبه وجعله (العذاري) بدلاً من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

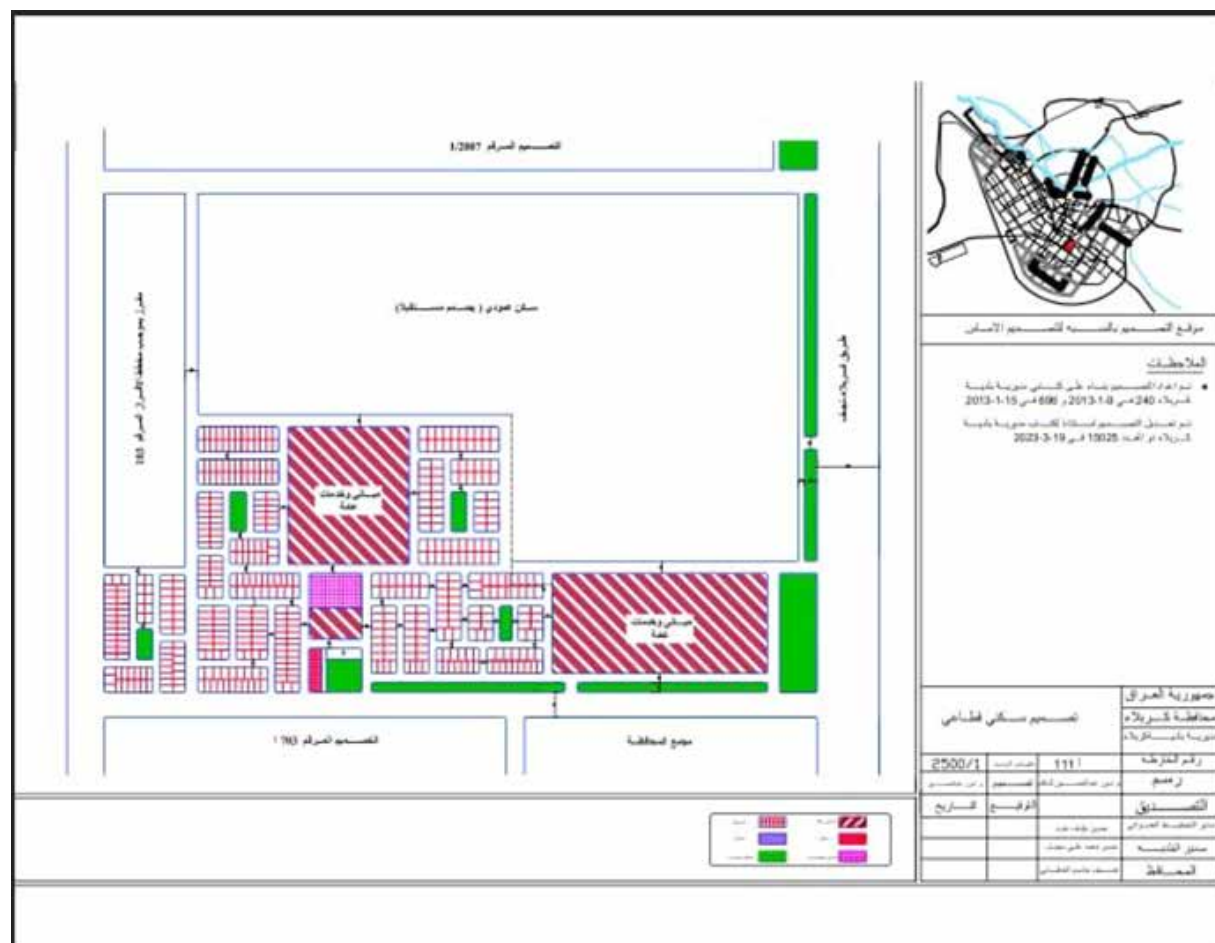
Republic of Iraq  
The Province of Holy Karbala  
Directorate of the Holy  
Municipality of Karbala  
العهد : ٢٧٢٦٣  
التاريخ: ٢٠٢٣/٥/٢١



### اعلان

تعلن مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن تعديل التصميم المرقم (١١١) أ) والوارد الينا بموجب كتاب مديرية التخطيط العمراني في كربلاء المقدسة المرقم (١٤٣٢) في ٢٠٢٣/٥/١٦). فعلى من لديه اعتراض من الدوائر الرسمية وشبه الرسمية والمكاتب الاستشارية والمواطنين تقديم طلب رسمي معنون الى مديرية بلدية كربلاء المقدسة خلال (٣٠) يوماً من تاريخ الإعلان وبعبكسه سوف يتم تصديق التصميم.

المهندس/ حسن محمد علي مجيل  
مدير بلدية كربلاء المقدسة/ وكالة



مديرية أحوال بغداد/ الرصافة  
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

### اعلان

قدم المواطن (عباس حسين عيسى) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (العذاري) بدلاً من (السواعد) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

### فقدان وثيقة

فقدت الوثيقة المدرسية الصادرة من اعدادية تجارة المستقبل (بور سعيد سابقاً) بإسم الطالبة (بان) عبدالجبار عبدالرزاق) بالرقم ٤٠٨٧٣ في ٢٠٢٣/٢/٢٠ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.



## اتحاد الكرة يعلن إيقاف الدوري الممتاز

بغداد. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، إيقاف الدوري العراقي الممتاز بعد نهاية الجولة (32). وذكر بيان لاتحاد الكرة أن "لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم قررت إيقاف الدوري العراقي الممتاز بعد نهاية الجولة (32) من الدوري والتي تختتم يوم الأحد، وذلك تزامناً مع أيام FIFA DAY التي تبدأ في العاشر من الشهر الحالي وتنتهي في العشرين منه". وأضاف، أن "هذا التوقف جاء لمنح الفرصة لمنتخبنا الأولمبي للإعداد لبطولة غرب آسيا التي يستضيفها العراق للفترة من 12 ولغاية 20 من الشهر الحالي". وتابع، "كما يتزامن التوقف مع دخول منتخبنا الوطني معسكراً تدريبياً في إسبانيا، على أن يعاود الدوري الممتاز للانطلاق في 23 من الشهر الحالي".

الرياضة  
الطريق

Tareeq Sports

## وقف رياضية

الرياضة فرصة  
للتلاعب بالمال العام  
منعم جابر

الرياضة وسط معروف بالحب والاحترام والطاعة للقيم الرياضية ولكل أبناء هذا الوسط، وكنا قد تعلمنا وتربينا على هذه المبادئ والأسس الصحيحة حيث كنا نحترم المال العام ونسعى لتحقيق أفضل الإنجازات وأحسنها بالليل من المال المخصص للكرة الرياضية وميزانية الأندية واشتركت الأعضاء في تلك الأندية وكذلك نجد أن الاتحادات الرياضية تدير عملها (بالملايم)، وأنذكر ان البطل الأولمبي الرياضي عبدالواحد عزيز والذي أحرز الميدالية الذهبية (البيتمية) للعراق في دورة روما الأولمبية 1960 كان قد باع سيارته (الفولكس واغن) بمبلغ زهيد وتصرف بهذا المبلغ لإعداد نفسه لتلك الأولمبياد وسافر إلى الاتحاد السوفيتي (السابق) لغرض التدريب مع الإبطال السوفيتي وحقق يومها الإنجاز، هكذا كانت أخلاق الإبطال والرياضيين يبيعون حياتهم ويصرفون على الإعداد لبطولاتهم، لكن اليوم قد تغير الحال وتطورت ميزانياتنا (المليارية) وصار التلاعب بها ومن خلالها مباحاً للرياضيين وغيرهم، وهكذا وجدنا أموالاً سائبة وسيطرة مطلقة مع اتكال مباشر على الدولة لتوفير كل شيء، هنا أصبح المال العام مباحاً في كل القطاعات ومنها قطاعنا الرياضي، ومع كل المحاولات والجهود الحثيثة لتحسين الواقع الرياضي ونشر مفاهيم النزاهة والاعتدال والتصرف الحكيم في المال العام وعن طريق نشر الفضيلة والقيم الأخلاقية العالية، إلا أننا وجدنا الكثير من منقول الحديث والحكايات في الوسط الرياضي بوجود التلاعب والفساد في كل المؤسسات الرياضية دون استثناء وبأشكال متكاملة. ومن خلال ذلك وجدنا هذه المؤسسات قد عشتش فيها البعض لدورات انتخابية متعددة وتحول الكثير من الأندية الرياضية إلى أندية عائلية يورثها الأب للأب ومنه إلى الحفيد، وكان هؤلاء يتحولون إلى أب روعي لهذا النادي وتلك المؤسسة لأنه تعرف على أسرار العمل واستطاع أن يتلاعب بهذه الأسرار ويتحكم بالمقررات كما يشاء ويعرف، وبهذا نكون قد ورثنا مؤسسات رياضية اعتادت العمل وفق منهج هؤلاء وليس سواهم. إن البعض من المسؤولين يجدون أن الرياضة ليس وسطاً مناسباً للفساد والتلاعب بالمال العام لأنه وسطاً ليس فيه أموال كافية، أقول لهؤلاء إن الوسط الرياضي أصبح اليوم من الأوساط الاقتصادية الهامة وإن التلاعب به ومن خلاله أمراً سهلاً وبسيطاً وممكناً. لقد كانت تجربة العمل في القطاع الرياضي غير مغرية للبعض لأنها لا تدر أموالاً ولا أرباحاً، وقد ذكرني أحد نواب الدورة الأولى للبرلمان وأسألني: لماذا لا نجد نواباً يرغبون بالعمل في لجنة الشباب والرياضة البرلمانية؟ لكنه أجابني بشكل استفساري، أظن أنها لجنة ليس فيها أموال ولا فوائد، فقلت نعم هو ذلك.. وحتى نؤسس لحياتنا رياضية قادمة وصحيحة أضع امام مستشاري رئيس الوزراء للرياضة خالد كبيان وإياد بنيان وهما العارفان بهموم ومشاكل القطاع الرياضي وبعد أن انتهت توأ من عقد المؤتمر الوطني الرياضي، ولكي تحقق أهداف المؤتمر ونجاحه في المعالجة الصحيحة للقطاع الرياضي والعمل على وضع آليات صحية وتبثت قيم عالية تسود الرياضة وقطاعها وتؤسس لمجتمع خال من الفساد والتهزل وكما يلي:

1 - إصدار قوانين وتشريعات جديدة خاصة بالمؤسسات الرياضية وتشترط هذه القوانين عدم ازدواج المناصب أي أن العاملين في المؤسسات الرياضية يعملون ضمن مؤسسة واحدة وإن يكون عملهم لدورتين فقط لفسح المجال لعدم احتكار المواقع والمناصب وبالتالي فسح المجال للطاقات الشابة والكفاءات الجديدة وبهذا نسد الطريق أمام القيادات الرياضية (المعجبة) بالنموذج الفردي والديكتاتوري.

2 - السعي لإصدار تعليمات تتناسب مع توجهات المؤسسات الرياضية الدولية ينع ازدواج المناصب فالبعض لا زال يمسك بمجموعة مواقع رياضية فهو رئيس ناد في محافظة ورئيس ممثلة اللجنة الأولمبية في المحافظة ورئيس اتحاد فرعي ويأتي للعاصمة ويشغل منصب عضو اتحاد مركزي ثم يتقدم للمنافسة في المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية إضافة إلى عمله في إحدى مؤسسات الدولة، وهنا ندعو إلى إصدار تعليمات واضحة وغير قابلة للاجتهااد بعدم الجمع بالمناصب في المؤسسات الرياضية.

إن سبب فشل المؤسسات الرياضية هو عدم إصدار قوانين وتشريعات تحكم العمل في القطاع الرياضي لأن فسح المجال والأبواب أمام من هب ودب لقيادة المؤسسات هذه وعدم اقتصار القيادات فيها على المختصين والأكاديميين والكفاءات الرياضية.

وطني الصالات يرفع وتيرة استعداداته  
قبل انطلاق بطولة العرب

متابعة. طريق الشعب

أجرى منتخبنا الوطني لكرة الصالات أولى وحداته التدريبية فور وصوله مساء أمس الأول الأحد إلى مدينة جدة السعودية استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العرب. وقال المنسق الإعلامي لمنتخب الصالات عدي صبار أمس الاثنين، إن "منتخبنا سيستهل مشواره بلقاء نظيره الفلسطيني يوم الأربعاء المقبل، فيما يلتقي منتخب مصر يوم الجمعة المقبل بينما يختتم منتخبنا مباريات المجموعة الثالثة بمواجهة المنتخب الجوريتاني يوم الأحد المقبل". وأضاف صبار أن "الاستعدادات متواصلة بمعنويات عالية، وجميع اللاعبين عازمون على تحقيق نتيجة طيبة في هذه البطولة ابتداءً من المباراة الأولى"، مبيناً، أن "الأمر تسير كما مخطط لها حسب توجيهات الجهاز الفني الذي بدأ ينسجم مع اللاعبين". وأشار صبار إلى أن "رئاسة الوفد العراقي وفرت جميع المتطلبات التي يحتاجها الجهاز الفني والإداري وكذلك اللاعبين، بغية تحقيق النتائج المرجوة والذهاب بعيداً في هذه البطولة وتكرار ما حققه منتخبنا في البطولة السابقة التي أقيمت في مدينة الدمام السعودية وحصلنا على مركز الوصيف".

## لجنة تقييم الأندية

## تقترب من إنجاز عملها

متابعة. طريق الشعب

أكد مدير عام دائرة التربية البدنية ووزارة الشباب والرياضة موفق عبد الوهاب، أن لجنة تقييم الأندية اقتربت من إنجاز المراحل الأخيرة من عملها في إكمال إجراءات التقييم والإطلاع على واقع الأندية الرياضية في المحافظات العراقية ليمتد رفع التقارير والتوصيات إلى هيئة الرأي.

وقال عبد الوهاب، أن "لجنة تقييم الأندية بدأت عملها منذ العام الماضي وما زالت مستمرة، وهي الآن في مراحلها الأخيرة إذ تم إنجاز اثني عشرة محافظة بالإضافة إلى أندية العاصمة بغداد ولم يتبق سوى محافظتي الناصرية والسماوة". مبيناً أن "الأسبوع المقبل ستم المباشرة بباقي المحافظات لتتكمّل عملية التقييم بشكل نهائي".

وأضاف عبد الوهاب، أن "عملية تقييم الأندية هي عملية سنوية والوزارة منذ عام 2018 ولم تكن هناك لجان، لذلك فإن هذا التقييم هو تقييم حقيقي وموثق بالصورة والصوت ومدعوم بكل التفاصيل وتوجد جميع البيانات الخاصة بالأندية في الوزارة ويمكن الإطلاع عليها".

وتابع عبد الوهاب، أن "عند انتهاء التقييم سترفع التقارير والتوصيات إلى هيئة الرأي ووزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع وعلى هذا الأساس سيتم تصنيف الأندية إلى أربع فئات"، لافتاً إلى أن "الهدف من إجراء هذا التقييم هو الإطلاع على واقع الأندية عن قرب وضمان استيفاء شروط و ضوابط إجازة التأسيس".

## الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي يعلن قائمته لبطولة غرب آسيا

بغداد. طريق الشعب

الكهربائية، مصطفى عمران المحترف في اتلانتا الإيطالي، يوسف الإمام محترف مالمو السويدي، أحمد حسن مكزي لاعب نادي أربيل، كرار سعد، نهاد محمد من نادي الكرخ، مصطفى سعدون لاعب الكهرباء، هلو فائق لاعب أربيل، كرار محمد، منتظر محمد من النفط، زيد إسماعيل لاعب نادي نوروز، أمير أحمد من الحدود، علي الموسوي B.93 الدماري، منتظر عبد الأمير لاعب القوة الجوية، علي محمد حاتم المحترف في صفوف لاس روزاس الإسباني، زيدان عبد الجبار لاعب كربلاء، بلند حسن محترف فريق غراف شاب الهولندي، ذو الفقار يونس من الشرطة واخيراً سالم أحمد من الميناء".

أعلن الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي القائمة المستعدة لبطولة غرب آسيا التي من المزمع انطلاقها للفترة من 12 حتى 20 حزيران الحالي في العراق. وذكر بيان لاتحاد الكرة أمس الاثنين أن "قائمة المدير الفني راضي شينشل، ضمت 25 لاعباً هم كل من: حسن عباس لاعب نادي القاسم، رضا عبد العزيز لاعب الديوانية، محمد حسن من الطلبة، كميل سعد لطيف المحترف في صفوف (رد ستار) السويسري، زيد تحسين، حسين عبد الله من الطلبة، حسين عامر لاعب الصناعات

## أنس جابر تكتب التاريخ في رولان غاروس

باريس. وكالات

الأربع الكبرى في العصر الحديث. كما أصبحت أنس أول لاعبة تونسية وعربية تصل لربع نهائي رولان غاروس، وأول أفريقية تصل لذلك الدور منذ الجنوب أفريقية أماندا كويتزر التي وصلت إلى نصف النهائي في عام 1997. وقالت أنس عن وصولها إلى ربع النهائي بتصريحات بأرض الملعب عقب اللقاء: "لا أقول بأن الأمر كان سهلاً، لكن كان صعباً للغاية وبالتالي أنا سعيدة. تطلب الأمر مني 3 محاولات للوصول إلى ربع النهائي".

وأتمت: "أنا سعيدة للغاية بتحقيق أفضل نتائجي في رولان غاروس، وأمل أن أوصل اللعب بصورة جيدة، وسأرى ماذا سيحدث". يذكر أن أنس سبق وأن ودعت من الدور الرابع لرولان غاروس مرتين من قبل عامي 2020، 2021، لتنتج في إنهاء العقدة اليوم وكتابة تاريخ جديد.



"أوبتا"، أصبحت أنس أول لاعبة أو لاعب أفريقي يصل لربع النهائي في كل البطولات

## برشلونة يتلقى أنباء سارة بخصوص ميسي

برشلونة. وكالات

الإنفاق على فريق كرة السلة في موسم 2023-2024، والقيام بتخفيض كبير في رواتب نجوم الفريق. وحسب التقرير، أراد جوان لابورتا رئيس برشلونة وفريقه تقديم مشروع جاد لاحتواء التكاليف، ومع ذلك، لا يتخل عن فكرة إعادة ليونيل ميسي إلى النادي. وعلى الرغم من أن الأمر بدأ مستحيلاً قبل أشهر، إلا أن الحسابات بدأت في التحسن تدريجياً، ويبقى أن نرى ما إذا كان النادي سينجح في الوقت الحاسم الذي يبدو أنه يتطلب صبر اللاعب. لكن ما أصبح مؤكداً هو أن خطط برشلونة قابلة للتطبيق، بين حالات الرحيل والفسح الطوعي للعقود، حقق برشلونة توفيراً بنحو 40 مليون يورو للموسم المقبل، أكثر مما كان متوقعاً. ويبدو أن تلك الأنباء قد عجلت بعملية عودة ميسي إلى برشلونة، حيث كشف الصحفي الإسباني جيرارد روميرو عن اجتماع بين خوان لابورتا وخورخي والد ميسي في منزل رئيس برشلونة، والأمور تتسارع بشكل كبير في الوقت الحالي، مع زيادة احتمالية عودة الأرجنتيني إلى النادي الكتالوني.

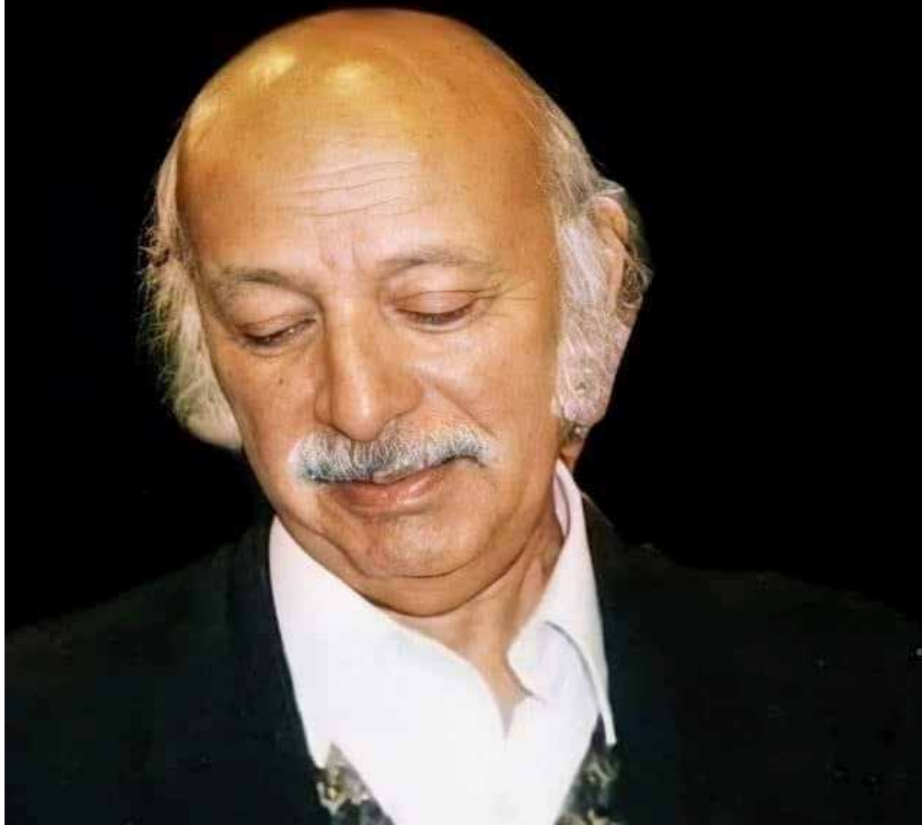
تلقى نادي برشلونة أنباءً سارة، بعدما اجتازت خطة الجدوى الاقتصادية الخاصة به جميع اشتراطات رابطة الدوري الإسباني، في شق تقليص المصاريف، والآن النادي يعرف بالفعل ما يمكن توقعه لتحقيق أهدافه، خاصة استعادة الأرجنتيني ليونيل ميسي. صحيفة "relevo" الإسبانية كشفت أن برشلونة تمكن من تحقيق أهدافه فيما يتعلق بتخفيض الميزانية، وذلك بعد بيع أنطوان غريزمان، ورحيل جيرارد بيكيه، وجوردي ألبا، وسيرجيو بوسكيتس. وبالإضافة إلى تلك التخفيضات الهائلة، فإن برشلونة يخطط لعدم



## بوسة مطر..

ريسان الخزعلي

غايب ..!  
غايب مشتبه أفران العمر ..!  
والعمر فتح بيك ..!  
دشداشه...  
او عطر (بت سودان) راكض ليك  
غايب هاكتر ... مدري شنو انسفيك ..!  
لو  
خصلة  
شعر  
بالمشط  
منسيه  
اكون شفتك امن اسنين وامتانيك ..!  
عشك .. موكل عشك ...  
مثل  
المطر  
كل  
بوسه  
عشب ع الكاع تتلكاه  
وانت اوياه ...  
ينزل  
كل  
سواد  
العين  
ماي  
اخضر  
يراويك .  
العشك لوضع  
مراهي الصبح تلگاه ..  
لو  
خط  
الكحل  
يايس  
عله  
الوجات  
كول الكلب واصل ليك .



المختمر يكفي كمنع لأعمال إبداعية هائلة“ وبين النواب انه من البديهي ان يحارب الديكتاتور الطبيعية في الاهوار ويقدم على تجفيفها لكون القبح دائما في حرب مع الجمال. في يوم رحيلك بل خلودك ياسيدي لا أملك غير ان أقول وعذرا لصويحب:

شجائبي خير خايب يهالساعي  
لا تشمت عدولي بدمعة الناعي  
هذا المرعب السلطة والقطاعي  
مظفر من يموت البلبل يداعي

\* عبد الرحمن الشمسي: شقيق سميرة مزعل أول مصورة وأصغر معتقلة شيوعية في ميسان  
\*بول روبسن هو المغني والممثل الشيوعي الأميركي الذي اشتهر بصوته الرخيم ومناهضته للعنصرية.

وصرائفه وطوره، من أين أتى بالنفسج؟ وحن وآنه احن؟ وصويحب من يموت المنجل يداعي؟ وغيرها. هذا ما يبينه النواب في حوار صحفي مع جريدة “الحياة” اللندنية، قائلا: “استمعت لكريري وجويسم وسيد فالح، فذهلت فعلا بغنائهم، وتكشفت لي عالم مهمل، لكنه مليء بالجمال يمكن أن يسد حاجة كبيرة في إمكانيات الخلق لدي، جعلني انفر من عامية المدن، كما لو وجدت طينة معجونة جيدا ومخمرة جيدا لتصنع منها تمثالا.. عالم مختمر، مما فيه من الطين والماء والقصب وأصوات الجواميس، أمام عجيبة حية تماما، تنتظر أحدا ممن لديه فهم للمعاصرة الشعرية الحديثة، لينتبه إليها وليشتغل على المادة الخام الهائلة التي لا تنضب منابيحها، كما كتبت عن مناطق الهور من قصادن.. لكن إلى الآن أشعر أنني لم أعمل شيئا نهائياً، هذا العالم

## «عطش صبير ولا فركاك»

## النواب الخالد وسر عشقه للهجة الجنوب؟

يوسف المحمدواوي

مطعم تموز 1995، قائلا: “في فترة 1956 كنا ضمن دورة ضباط احتياط، إذ التحقنا الى منطقة السعدية في دبال، والدورة ضمت شخصيات لها دور في الحركة الأدبية والفنية في العراق، مثل صلاح خالص ويوسف العاني وقادة حزب البعث من أمثال علي صالح السعدي والخشالي، دعينا من قبل أحد طلاب الدورة وهو طبيب بمناسبة العيد إلى محافظة العمارة، وكان معي صلاح الذي أعدم ويوسف العاني وإبراهيم كبة، وأقام لنا والد الطالب سهرة على نهر الكحلاء حضرها أشهر مغنبي الهور.. كيري وجويسم وسيد فالح“

## بول روبسن

يؤكد النواب: “لأول مرة أسمع هذا الغناء، وهو غير الذي يبيت من الإذاعة“. كل شيء ساحر وآسر أدى إلى التصاقني بعامة العمارة، كل شيء منتشر بطبيعة الغناء.. “المحمدواوي“ من جويسم، و”كيري“ شخصية آسرة، له مجموعة من الدقوف، يبدأ يغني حتى يصل صوته عمق الهور. ينقل لك الهور وأنت هنا. صوته أشبه بصوت (بول روبسن) عميق جدا.. “جويسم“ صوته رقيق جدا ناعم يملكانك حين تسمع صوتهما هو وسيد فالح، ومن أصواتهم وغنائهم أحسست بالغنى الموجود في عالم الهور وأبعاده والحن الذي فيه والشجن والمعاناة والفرح، وتولدت عندي رغبة شديدة أن أشاهد هذا العالم. بدأ عندي نوع من النفرة من شعر عامية المدن، لأنه ساخر.. ناقد ليس فيه صور، صادف في تلك الفترة تعريفي على عبد الرحمن الشمسي، من تلك المنطقة، وكان يلعب بلبل الجامعة، وهو من قبيلة الشموس التي تقطن أهوار العمارة، يملك صوتا جميلا هائلا، وكان يغني في حفلات الجامعة، لذا طلبت منه أن نذهب إلى الاهوار هناك سوية حيث أهلهم وعشيرته، فسحرتني القصب والطيور والهجة الجنوبية بتنوع وغنى مفرداتها“

## عاشق الهور

من يسمع تلك الكلمات دون معرفتها مسبقا، سيحيل مرجعيتها بالتأكيد الى جنوب العراق، ويجزم وبها لايقبل الشك بأن كاتبها هو شاعر مولود من رحم تلك الارض وعاش طفولته فيها، وأتقن لهجتها. ولا يجيد تلك الحكمة الشعرية، الا شاعر من أبناء الهور، لكنها وكما يعلم جميع من عشق قصادن مظفر النواب، بأنها مقاطع من قصيدته “ياريحان“. والنواب كما هو معروف ابن الكاظمية، ولد ودرس وشب فيها، يرتدي زي ولهجة وطوقوس العاصمة، بحذافيرها، بل تعد لهجة مدينة الكاظمية التي ولد وعاش فيها متميزة بنطقها بين مناطق بغداد. هنا تقف علامات استفهام كبيرة على طائفة الاستفسار مفادها، كيف استطاع النواب ان يجلس على عرش مملكة الشعر الشعبي العراقي كسلطان له، من خلال عشرات القصائد الرائعة التي كتبها بتلك اللهجة الصعبة، التي يقول عنها الشاعر الكبير ادونيس في حوار أجرته معه، “انها من اصعب اللهجات العربية على الاطلاق، الى درجة اني سألت النواب حين اهداني ديوانه الريل وحمد عن كلمات كثيرة لم أفهمها“. هنا يأتي الرد من السلطان في حوار لهجة مجلة “المدى“ العراقية الصادرة في دمشق معه

## عجيبة حية

إكتشفت مفتاح السر والسحر الذي ألهم النواب.. الشاعر البغدادي، ليطلق لهجة قومه وبينته ويتكلم بلهجة أهل الهور شعرا، لتصبح قصائده أغاني خالدة في أرشيف الفن العراقي والعربي. كيف تسنى له أن يحاكي لهجة الهور بمواويله ومشاحيفه وبرديه وجواميسه

## مفرهدين

هيفا العامري

ماشفتني  
شيعوي باگ ولاشفت أذاله  
واحد  
ايضحي لاجل الفقره  
دوم  
ويحفر بإيده  
ويساعد  
كل  
فقير ابهل الوطن إيجار  
كاعد  
وين مايشي  
مآسي  
وجيبه شايل بس  
كواغد  
والفلوس بجيب ذاك الباغ  
اهله  
وبالوطن صار الله  
قائد  
ياهو جابه يصدر بكيفه  
الاوامر  
وأسمه يلمع  
بالجرايد  
نقره محروكة المزارع  
والقمح  
صاير رماد وطيره  
شارد  
لشوكت ساكت شعبنه  
والظلم انشوفه  
زايد

## ذاكرة وطن

محمد خضير ابو رافد

بس للرموز الباليه  
عدهم حصانة عرش  
توب اعلى كدهم وافيه  
مرق سباتك وانتفض  
من هالشكول اللافيه



ياوطن يابو النخل  
يابو الجبال العاليه  
هورك حلم سومري  
مر بالجفون الغافيه  
بيك الشجاعه كرم  
مثل القطوف الدانيه  
حسنك طبيعي اوحو  
ماي اوزنابق طافيه  
مايك صفاة الذهب  
تعطش تشربه الغافيه  
ناسك حلاة الرطب  
هيبه اومحاسن راقيه  
عشناك صوت اوشعر  
غنت صدك القافيه  
موالك اعطي الجرح  
عذبه النسايم شافيه  
شلك بالريه نفس  
من هالكلوب الهافيه  
داسو نسيجك بالالم  
بارضك بشر متعافيه  
ماصخ ملهم كل وكت  
سوله ابطبعهم قاسيه  
ليل الظلم مايتعسن  
بيه المصاب راسيه  
سوله ابجمالك رست  
شوك اوسوالف دافيه  
معمل صرت للاسف

## بينه بعد ؟

عبد الاله الفهد

بينه بعد نلتقي  
ما طول بينه طفل لابس اهدوم الشيب .  
ماطول شت الظعن بينه اوكدعنه وزن  
والبقى ابعلم الغيب .  
بينه بعد يازمن ..بينه بعد صفنات  
بينه بعد نلتقي اونذكر زمان الفات ،  
ابكد ماثرنه بچي  
ابكد ماصرفنه حچي  
ابكد ماجمعنه اعتاب ..  
اويامااختلفنه ابسبب اوياما بدون اسباب  
..  
بينه بعد ياصر نسحب اذبال العمر،  
وانلوذ باخر نفس وانشم بكايه اتراب .  
حط ايدك اعلى الجرح  
اهناك حدر الكلب  
تلگا يكت تيزاب !  
چم مره ادوخن واكض حايط  
عبالي الباب !!  
كل هذا الحساب گلي اوهم وراي احساب  
؟  
بينه بعد نلتقي ؟  
لومابعد بينه ؟  
لوهاي هيه انكضت وانروح بالطينه ؟





ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرقيب جاسم يونس من المحلّة العمالية بمبلغ ١٢٥ ألف دينار.
- العزيزة هنادور تبرعت مرة أخرى وبمبلغ مليون دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



## ليس مجرد كلام

## هؤلاء هم ثروة الوطن

عبدالسادة البصري

أثار منشور الشاعر والمترجم عبود الجابري في نفسي شجوناً لا بدّ من البوح بها إزاء ما يحدث من اجحاف وغمط لحق المبدعين من الابداء والفنانين وغيرهم،، فهاجت تساؤلات عزّشت فوق ذرى الكلام:

لو لم يكن هناك مَنْ كَتَبَ ملحمة كلكامش، لما عرفنا بعضاً من تاريخنا القديم؟!

ولو لم يكن هناك مَنْ كَتَبَ ملحمة المهابهاراتا، لما عرفنا بعض تاريخ الشعب الهندي؟!

ولو لم يكن هناك مَنْ كَتَبَ ملحمة الشاهنامه، لما عرفنا بعض تاريخ الشعب الفارسي؟!

ولو لم يكن هناك مدونون للألواح والتعاليم والكتب السماوية، لما عرفنا الأديان وتواريخ الأمم والشعوب منذ بدء الخليقة حتى هذه اللحظة؟!

ولو لم يكن هناك شعراء وكتّاب وموثقون لسيرة الشعوب، لما عرفنا أي شيء أبداً؟!

لأن الشعوب والأمم لا تظل حيةً إلا بتدوين تاريخها وسيرة أبنائها، وما تركته من أدب وفن وموسيقى وغيرها، لهذا بقينا نتداول الحكايات ونستأنس بما يُذكر من بطولات وقصص حب وغرام وأساطير هنا وهناك!

فالأولوية وقصب السبق لمن يبدع في تدوين هذه القصص والحكايات والأساطير والبطولات شعراً أو نثراً أو كتابات تاريخية وروايات، أو منحوتات وقهائل ورسومات ومعزوفات موسيقية!

إذا هؤلاء المدونون - الشعراء والكتّاب والفنانون - هم الثروة الحقيقية للبلدان والشعوب، الثروة التي ستبقى بعد أن تنتضب كل الثروات الأخرى من نفط وصناعة وزراعة. فالثروات النفطية وغيرها عامل مساعد لتقدم الشعوب والأمم وتطورها، بينما الأدباء والفنانون عامل أساس في خلودها عبر كل الأزمان والحقب!

لهذا علينا الاهتمام بهذه الثروة الحقيقية من خلال الوقوف على متطلباتهم واحتياجاتهم، ودعمهم وتشجيعهم كي يبدعوا أكثر فأكثر، لا أن نتركهم في مهب الريح تتلاطم عليهم الأزمات مينا وشمالاً، ثم يسقطون بلا ناصر ولا معين، وتظل كتاباتهم تزيهم لأنهم قدّموا عصارة أفكارهم وزهرة أعمارهم لمجتمع لم يعرف قيمتهم وقمّتهم، بل تركهم يواجهون مصائرهم فرادى! ولن يكون الاهتمام حقيقياً ونابعاً من صميم ضمائرنا ونفوسنا إذا لم ننفق بشكل جديّ على كل ما يديم إبداعهم ويحلّ أزماتهم، من سكنٍ يليق بهم ومصدر عيش، ومن طبع لنتاجاتهم وترويج، كذلك الاهتمام بهم صحياً وريعايتهم.

المبدعون من كل الأصناف والأجناس والأجيال هم الثروة الحقيقية والخالدة للوطن والناس جميعاً، وعلى المسؤولين أن يعوا هذه الحقيقة ويلتفتوا إليهم، فهم ذاهبون وسيبقى المبدعون. وما عليهم سوى أن يتذكروا أننا أو بعض ذكري من خلال اهتمامهم بثروتنا الحقيقية بشكل حقيقي وصادق، بعيداً عن الفساد الذي أكل الأخضر واليابس وأضاع البلاد والعباد!!

## في ضيافة «بيتنا الثقافي»

# د. كاظم المقدادي عن «مستقبل نظريات الاتصال»

بغداد - طريق الشعب



ضيفَ منتدى «بيتنا الثقافي» في ساحة الأندلس ببغداد، السبت الماضي، الكاتب والأكاديمي د. كاظم المقدادي، الذي قدم محاضرة بعنوان «مستقبل نظريات الاتصال».

استمع الى المحاضرة جمع من المثقفين والمهتمين في شؤون الاتصال، وتحدث د. المقدادي فيها عن تاريخ الاتصال وبداياته وصولاً الى العصر الحديث، منتظراً إلى الفروقات التي يمتاز بها الاتصال عن الإعلام، وإلى الفوضى المرتبطة بالعالم الافتراضي اليوم.

وقال ان «الاتصال ارتبط بالمجتمعات القديمة، منذ العصر الحجري. إذ كان الانسان يبحث عن طريقة اتصال من خلال التتممة والاشارة»، مبيّناً ان «الاتصال تطور كثيراً ووصل اليوم الى مُطه التفاعلي عبر أدوات متطورة جداً».

ولفت المحاضر إلى ان «السومريين اخترعوا الحرف والرقم الطينية، فبدأت وسائل الاتصال تتطور لديهم»، موضحاً ان «العجلة التي اخترعها السومريون أيضاً كانت اساساً للاتصال البشري، ومعها السفن والطيران. إذ شكّل ذلك مرحلة مهمة من مراحل الاتصال التي أتاحت للإنسان الانتقال من مكان إلى آخر».

وأشار إلى ان «الاتصال تطور على مراحل، من الذاتي الى التناهي وصولاً الى الجماعي. وقد استمر في التطور مروراً بالثورة الصناعية، وعصر الاتصال الجماهيري». ولفت الى ان «هناك اتصالات قديمة تحمل دلالات كبيرة، منها ملحمة كلكامش وما حملته من دلالات



## تسكن في مخيم بزاخو ناجية ايزيدية تحصد معدل 100 في المائة

متابعة - طريق الشعب

حققت تلميذة ايزيدية ناجية من إرهاب داعش، نجاحاً باهراً بحصولها على معدل 100 في المائة في الامتحانات النهائية للصف السادس الابتدائي.

ويحسب الناشط كاميران كمال، من مكتب إنقاذ المختطفين ايزيديين، فإن الطفلة دنيسا شمو خلف (11 عاماً)، وهي من أهالي سنجار، كان تنظيم داعش الإرهابي قد اختطفها عام 2014، عندما كانت في الثالثة من عمرها.

وأضاف قائلاً أن «دنيسا بقيت محتجزة لدى الإرهابيين مدة 5 سنوات. وبتاريخ 27 آب 2019، حُررت من قبضة داعشي كان قد أخذها معه إلى تركيا»، مبيّناً أن الطفلة تسكن اليوم مع عائلتها في مخيم «جم مشكو» للنازحين في زاخو، وانها بالرغم من هذه الظروف، استطاعت أن تتفوق في جميع المواد الدراسية، وتحصل على المعدل الأعلى المذكور. هذا وحقق تلميذ من سامراء يدعى الخطاب عمر نجاحاً مماثلاً بحصوله على معدل 100 بالمائة أيضاً في امتحانات السادس الابتدائي.

## أطفال كربلاء يحتفلون بيومهم العالمي



كربلاء - عماد النبهاني

أقامت رابطة المرأة العراقية في كربلاء بالتعاون مع «مركز باهرون»، حفلاً في مناسبة يوم الطفل العالمي الأول من حزيران، وذلك على حدائق حي الموظفين.

حضرت الحفل مجموعة من الأطفال وعائلاتهم، فيما أدارته السيدة سري الكناي، التي دعت الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت إكراماً لشهداء الوطن.

بعد ذلك، قرأت عضو الرابطة في كربلاء، كوثر كاظم الناصر، بيان رابطة المرأة في المناسبة. ثم انطلقت الفقرات الفنية والترفيهية. إذ قرأت الطفلة مانا فراس عبد الحسين ويسر حسين، أناشيد وطنية. كما شارك الأطفال، جميعهم، في مسابقة للرسم الحر، اختتمت بتوزيع المرطبات والحلوى والهدايا عليهم.

## بعد إغلاق دام 20 عاماً قريبا افتتاح متحف ديالى الأثري

متابعة - طريق الشعب

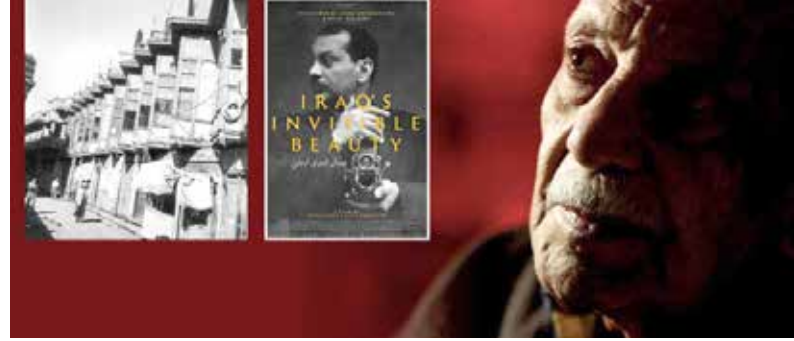
أعلنت دائرة الآثار في ديالى، عن قرب افتتاح متحف ديالى الأثري، الذي أغلق عام 2003 وتحول بعض قاعاته إلى مقرات لدوائر وهيئات حكومية.

وقال مدير دائرة الآثار أحمد علي، في حديث صحفي، أن «جهود إعادة تأهيل قاعات العرض في المتحف تجري وفق الامكانيات المتاحة، وبالتنسيق مع دائرة الآثار في بغداد ومتاحفها»، مضيفاً أن «متحف ديالى بقي مغلقاً أكثر من 20 سنة. وقد بذلنا منذ شهور جهوداً استثنائية من اجل إعادة افتتاحه وعرض العشرات من القطع الجسسية (طبق الأصل) عن الحضارات في المحافظة».

## «جمال العراق الخفي»

# قناة المانية تعرض فيلماً لـ «أبو التصوير العراقي»

متابعة - طريق الشعب



وأضاف التقرير أن مهمة العاني التصويرية، تصوّر ثقافة عراقية تضج بالحياة، بثرائها وتعقيدها، لافتاً إلى أنه عندما استولى صدام حسين على السلطة نهاية السبعينيات، توقف العاني عن التصوير.

وتابع أنه بعد عقود، وتحديدًا في العام ٢٠١٥، حصل العاني على جائزة الأمير الهولندي كلاوس. وهي جائزة مرموقة للإنجازات الثقافية الخاصة. وفي العام ٢٠١٦ عرضت صور العاني الأولى في الجناح العراقي في بينالي البندقية.

واعتبر التقرير ان هذا الاعتراف المتأخر بإنجاز العاني المهني، دفعه للعودة الى عمله. فانطلق في رحلته، وهو في الثمانينيات من العمر، بسيارته القديمة، لزيارة الأماكن التي كان قد التقط فيها صوراً، موضحاً أن العاني قادته رحلته إلى مناطق ريفية كان قد احتلها إرهاب داعش، وأيضاً الى احياء دمرت بالقنابل، ما شجعه على استخدام كاميرته مجدداً.

ولفت التقرير إلى أن رحلة العاني دامت ٥ سنوات، وكانت النتيجة بشكل قصيدة لصور أسطوري يعتبر «أبو التصوير العراقي».

أعلنت قناة «دوتشيه فيله» الألمانية انها ستعرض قريباً فيلماً وثائقياً عن مظاهر الحياة في العراق، التي رصدها المصور العراقي الراحل لطيف العاني (١٩٣٢-٢٠٢١)، بكاميرته طوال عقود الخمسينيات والستينيات والسبعينيات.

وذكرت القناة في تقرير لها، أن الفيلم يحمل عنوان «جمال العراق الخفي»، ويتناول سيرة العاني - الذي وصفته بأنه أكثر المصورين العراقيين شهرة - كما يستعرض جولة العاني خلال سنواته الأخيرة، في أنحاء العراق، لاستعادة تصوير المناطق والشخصيات التي سبق له أن صورها.

ومن المقرر أن يعرض الفيلم على القناة يوم ١٤ حزيران الجاري، ويعاد عرضه مرات عدة - حسب التقرير الذي ذكر أن العاني حينما كان بعمر الـ ١٥، أعطاه شقيقه كاميرا، فصار يصور كل ما يراه حوله. ولاحقاً تحولت هوايته إلى مهنة، وصارت صورته بالأبيض والأسود بمثابة ذاكرة مرئية فريدة للعراق.